استخدام نموذج قبول التكنولوجيا لتحليل اتجاهات الطلاب السلوكية في استخدام التعليم الإلكتروني

د/نصر طه حسن عرفه
مدرس بقسم المحاسبة
كلية التجارة جامعة بنها

د/ مجدي مليجي عبد الحكيم مليجى
أستاذ مساعد بقسم المحاسبة
كلية التجارة جامعة بنها

استخدام نموذج قبول التكنولوجيا لتحليل اتجاهات الطلاب السلوكية في استخدام التعليم الإلكتروني (*)

د/ نصـــر طـــه حســـن عرفـــه
مـــدرس بقســـم المحاسبـــة
كلية التجارة جامعة بنها

د/ مجدي مليجي عبد الحكيم مليجى
أستاذ مساعد بقسم المحاسبة –
كلية التجارة جامعة بنها

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل اتجاهات الطلاب السلوكية في المملكة العربية الســعودية نحــو استخدام التعليم الإلكتروني، واختبار مدي فعالية نموذج قبول التكنولوجيا كأســاس نظــري لفهــم تلــك السلوكيات. ولتحقيق ذلك الهدف **اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف** على آراء عينــة **مكونة** من (٣٢٤) طالبًا وطالبة في الجامعات السعودية الحكومية والأهلية **في نظام التعلم الإلكتروني**. وقد قام الباحثان بتطوير قائمة استقصاء تتكون من (٢٩) فقرة موزعة على تسعة محاور رئيسية.

و**قد أوضحت نتائج الدراسة الميدانية** صلاحية نموذج قبول التكنولوجيا كأساس نظري يمكن أن يساعد في فهم وتوضيح النوايا السلوكية للطلاب تجاه التعليم الالكتروني, حيث أظهرت أن النوايا السلوكية للطلاب تتأثر بكل من اتجاهات الطلاب والمعايير الشخصية وسهولة الوصول إلى النظام بينمــا لا تتــأثر بشكل مباشر بكل من سهولة الاستخدام المتوقعة والفوائد المتوقعة من النظام, كما أوضحت أن اتجاهــات الطلاب تتأثر بكل المتغيرات مثل المنافع المتوقعة وسهولة الاستخدام المتوقعة والكفــاءة الذاتيــة للنظــام والمعايير الشخصية للطلاب وسهولة الوصول إلى النظام.

وفي ضوء تلك النتائج توصي الدراسة بضرورة وجود مركز للتعليم والتعلم داخل الجامعــات يقوم بتقديم نظام التعليم الالكتروني وتوفير إرشادات مكتوبة حول ذلك النظام ويكون مسئولًا عن تطــوير استراتيجية التعليم الالكتروني بالجامعة. وضرورة بذل الجهد لزيادة الكفاءة الذاتية للطلاب في نظام التعليم الالكتروني، وتوفير قدر أكبر من المقررات المتاحة بذلك النظام. وضــرورة قيــام إدارة نظــام التعلــيم الالكتروني بالجامعات بمساعدة الطلاب في تأكيد أو زيادة تصوراتهم الإيجابية حول ذلك النظام من خلال تطوير محتوى التعليم الالكتروني ليكون أكثر سهوله وأكثر توجهًا للمستخدم.

الكلمات المفتاحية:

التعليم الالكتروني، نموذج قبول التكنولوجيا، اتجاهات الطلاب، النوايا السلوكية، الجامعات السعودية.

(*) تم دعم المشروع بواسطة عمادة البحث العلمي بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيــز مــن خلال المقترح البحثي رقم ٢٠١٥/٠٢/٣٠٦٦.

Using the Technology Acceptance Model to Analyze Students' Behavioral Intentions to Use E Learning

Dr.NasrTaha Hassan
Lecturer, Department of Accounting
Faculty of Commerce Benha University

Dr. Magdy Melegy Abdul hakim Melegy
Assistant Professor, Department of Accounting
Faculty of Commerce, Benha University

Abstract:

This study aims to analyze students' behavioral intentions to use e-learning in kingdom of Saudi Arabia, and to examine the effectiveness of the technology acceptance model as the basis for understand that intentions. The researchers used analytical descriptive approach to get to know the perceptions of a sample of (324) students in the Saudi government and private universities in the e-learning system. The researchers have developed a questionnaire consisting of (29) items distributed on nine main themes.

The results of the field study has shown the validity of the technology acceptance model as the theoretical background can help in understanding and clarifying behavioral intentions of the students towards e-learning. The results showed that the behavioral intentions are affected by students' attitudes, subjective norm and system accessibility, while it is not directly affected by perceived ease of use, perceived usefulness. Also, the results showed that students' attitudes are affected by all model variables.

The study recommends establishing of teaching and learning center within the university to present e-learning system and provide written instructions on that system and be responsible for the development of e-learning strategy. Also, the study recommends increasing self-efficacy for students in e-learning system, and providing more Courses in this system. In addition, e-learning management has to help students to confirm or increase their positive perceptions toward e-learning system through development of user-oriented e-learning content.

Key Words:

E learning, technology acceptance model, students' attitudes, behavioral intentions, Saudi universities.

١ – مقـــدمـــة:

إن انتشار التعليم الالكتروني (أو نظام التعليم عن بعد) يعتبر من الاتجاهات الحديثة فـــي مجـــال التعليم العالي والتي توفر للطلاب إمكانية الوصول للمحتوي التعليمي عبر الانترنـــت. و يرجـــع تزايد الاهتمام به إلى التغيرات في العوامل الديموغرافية للطلاب و التغيرات في شروط ســـوق التعلم والتغيرات فـــي التكنولوجيـــا الحديثـــة (Concannon, et al.,2005; A. Kalaivani, 2014). وفي المقابل هناك عدد من المعوقات التي تقف أمام التكامل ما بين تكنولوجيـــا التعلـــيم والتعلم العالي منها: البنية التحتيـــة التكنولوجيـــة, الإشـــباع الالكترونـــي, ومتطلبـــات التخـــرج (Surry, et al., 2005; Olga et al., 2014).

إن مجرد توفير مقررات بشكل الكتروني بدلًا من قاعات التدريس لا يفـــي باحتياجـــات الطلاب ويمكن أن يتسبب في فشل غير متوقـــع (Kilmurray, 2003; Joao et al., 2015). وفي هذا الإطار فقد واجهت العديد من مؤسسات التعليم الالكتروني الفشل نتيجة ارتفـــاع تكلفـــة التكنولوجيا والمنافسة والقرارات السيئة وغياب إستراتيجية الأعمال (Elloumi, 2004), فالعديد من الجامعات التي توفر نظام التعليم الإلكتروني تواجه بعض الصعوبات في تحقيق استراتيجيات ناجحة ومنها التوصيل والكفاءة وقبول المقررات (Saadé, 2007).

كما أن من المشاكل المرتبطة بالتعليم الالكتروني شعور طـــلاب الجامعـــات بالإحبـــاط من التعليم المعتمد على شبكة الانترنت, وهو ما يحفز على وجود العديد مـــن الدراســـات التـــي تركز على الطلاب في مجال التعليم الالكتروني (Hara, 2000; Ahmed & Rasha, 2014). ومع نمو الاعتماد على نظم المعلومات والتسارع في تقديم تكنولوجيـــا جديـــدة لبيئـــة التعلـــيم, فإن تحديد العوامل التي ترتبط بقبـــول المســـتخدم للتكنولوجيـــا يعتبـــر مـــن الأمـــور الهامـــة (Yi & Hwang, 2003; Md Athar & Nurazean, 2014).

وفي ضوء ذلك تأتي هذه الدراسة بهدف تحليل العلاقة ما بين استخدام الطلاب للتعليم الالكتروني في الجامعات السعودية والعوامل الشخصية مثل الفوائد المتوقعـــة, والســـهولة, و اتجاهات ونوايا الاستخدام للنظام. وكذلك تحديد أهم المعوقات التي تؤثر على استخدام التعلـــيم الالكتروني في البيئة السعودية ومقترحات علاجها.

١–١ مشكلة الدراسة وتساؤلاتِها :

يعتبر التعليم الالكتروني أحد البدائل في المجتمعات الحالية والتي تعتبر مجتمعات قائمة على المعرفة (Leem & Lim, 2007; Thirusellvan, 2015). وقد ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة من قبل العديد من المجتمعات بالتعليم الإلكتروني, حيث أشـــارت دراســـة (العبيد وآخرون, ٢٠١٢) إلى أن موقع "إي – ليرنرز" يحتوي علـــى نحـــو ٢٥٠ كليـــة وجامعة الكترونية وأكثر من ٦٣٣٥ مقررًا الكترونيًا, كما تستخدم أكثر من (٣٣٠٠) كلية

وجامعة وأكثر من (٣٥٠٠٠) أستاذ و (٢٥٠٠٠٠) طالب في جميع أنحاء العالم مقررات الكترونية على نظام بلاك بورد لإدارة التعليم الالكتروني. وقد اتجهت معظم الجامعات الدولية والمحلية إلى اعتماد نظم التعليم الالكتروني بصورته الحديثة والذي يتيح للطالب الوصول إلي المنهج بواسطة الانترنت و التواصل مع أعضاء هيئة التدريس (Kurniabudi, et al., 2014).

ولم تكن المملكة العربية السعودية بمعزل عن الاهتمام بالتعليم الالكتروني حيث اتجهت إلى تدعيم مستويات التعليم المختلفة وتطوير الموارد البشرية، فقد صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين (بناء على الأمر السامي الكريم رقم ٣٧٤٠٩/ ب بتاريخ ١٤٣٢/٩/١٠هـ) على إنشاء الجامعة السعودية الالكترونية في الرياض كمؤسسة تعليمية حكومية تقدم التعليم العالي والتعلم مدي الحياة. وتضم هذه الجامعة كلية العلوم الإدارية والمالية، وكلية الحوسبة والمعلوماتية وكلية العلوم الصحية، وتمنح شهادة البكالوريوس والدراسات العليا، بالإضافة إلى تقديم دورات في التعليم المستمر والتعلم مدي الحياة. وقد بلغ عدد المقبولين بالجامعة (١٥٤٨٠) طالبًا وطالبة خلال عام ٢٠١٤-٢٠١٥ (وزارة التعليم السعودي ,٢٠١٥). كما طبق التعليم الالكتروني في العديد من الجامعات السعودية من أهمها جامعة الملك فيصل التي تستخدم نظام "الويب ستي Web CT ونظام البلاك بورد Black Board لدعم التعليم عن بعد.

وقد أشارت دراسة (العبيد وآخرون ,٢٠١٢) إلى أن نسبة المستخدمين لبرامج التعليم الالكتروني بالجامعة تبلغ (٦٢%). كما تنوعت أنظمة إدارة التعليم الالكتروني (بلاك بورد) في جامعة الملك سعود لتشمل نظام إدارة المحتوي الرقمي، ونظام المجتمع التعليمي، ونظام الفصول الافتراضية، ونظام الجوال التعليمي، ونظام الرسائل المباشرة، ونظام أدوات التأليف الضوئي. ولأهمية التعليم الالكتروني قامت جامعة الملك سعود بتدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم الالكتروني وقد بلغ عدد المتدربين والمستهدفين في مجال التعليم الالكتروني خلال عام ٢٠١٣-٢٠١٤ من الطلاب (٢٢٥٥) طالبًا وطالبة, و(١٥٤٣) عضو هيئة التدريس (جامعة الملك سعود, عمادة تقنية المعلومات, ٢٠١٤).

وعلى مستوي الجامعات السعودية الناشئة أيضًا, فقد بدأ التعليم الالكتروني يحظى بالمزيد من الاهتمام, حيث أنشئت جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بموجب موافقة

خادم الحرمين الشريفين رقم ٧٠١٣/ م ب بتاريخ ١٤٣١/٩/٢٨هـ عمادة تقنية المعلومات والتعليم عن بعد, ومن أهم تقنيات إدارة التعليم الالكتروني بالعمادة نظام إدارة التعلم LMS, ونظام التعلم من خلال الجوال Black Board Mobile ونظام الفصول الافتراضية Black Board Collaborate ونظام رسائل الجوال القصيرة Black Board Connect ونظام الاختبارات الالكترونية Question Mark Perception.

وفي ظل هذا التطور في استخدام التعليم الالكتروني يكون من الأهمية للأطراف المختلفة أن تفهم كيف ينظر الطلاب ويستجيبون للعناصر المختلفة للتعليم الالكتروني وذلك لتفهم أكثر المداخل فعالية لتطبيق ذلك النظام (Koohang & Durante, 2003; Ali et al., 2015). بالإضافة إلى أن معرفة نوايا الطلاب وتفهم العوامل التي تؤثر على تصوراتهم عن التعليم الالكتروني يمكن أن يساعد الإدارة الأكاديمية والمديرين على التوصل لآلية لجذب الطلاب نحو التعليم الالكتروني (Grandon, et al., 2005; Saleh & Steve, 2014). وبناء على ذلك فهناك حاجة إلى إجراء البحوث التي تركز على آراء الطلاب حول اتجاهاتهم ونواياهم لاستخدام التعليم الالكتروني.

وفي ضوء ما سبق, يمكن للباحثين تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات البحثية التالية:

١- هل يؤثر تحليل اتجاهات الطلاب ونواياهم من استخدام التعليم الالكتروني في تحسين كفاءة وجودة مخرجات العملية التعليمية بالجامعات السعودية؟

٢- ما هي العوامل التي تؤثر في قبول طلاب الجامعات السعودية للتعليم الالكتروني؟

٣- هل يصلح نموذج قبول التكنولوجيا لتحليل النوايا السلوكية للطلاب لاستخدام نظام التعليم الالكتروني؟

٤- هل يمكن تحسين الاستفادة من التعليم الالكتروني في الجامعات السعودية في ظل ارتفاع التكاليف المصاحبة له لضمان جودة العملية التعليمية؟

١-٢ أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في تحليل اتجاهات الطلاب السلوكية في المملكة العربية السعودية نحو استخدام التعليم الإلكتروني واختبار مدي فعالية نموذج قبول

التكنولوجيا كأساس نظري لفهم تلك السلوكيات. وينبثق عن هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في الآتي:

١. تحليل العلاقة ما بين نوايا الطلاب نحو استخدام نظام التعليم الالكتروني و بعض المتغيرات مثل اتجاهات الطلاب, وسهولة الاستخدام المتوقعة, والمنافع المتوقعة, والكفاءة الذاتية لنظام التعليم الالكتروني, والمعايير الشخصية, و سهولة الوصول إلى النظام.
٢. تطوير نموذج هيكلي عام يوضح مدي قبول الطلاب لنظام التعليم الالكتروني بما يوفر معلومات هامة لمسئولي الجامعات عن التطبيق الأفضل لنظام التعليم الالكتروني.
٣. تحديد بعض الخصائص الوصفية لنظام التعليم الالكتروني.
٤. تحديد أهم معوقات (محددات) استخدام التعليم الالكتروني في التدريس.

١-٣ أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من خلال إسهامها في المجالات التالية:

١. الوقوف على أحدث نماذج تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في تحديد مدي قبول الطلاب للتعليم الالكتروني بالجامعات السعودية.
٢. ندرة الدراسات السابقة في البيئة السعودية التي تناولت تحليل اتجاهات الطلاب ونواياهم نحو استخدام التعليم الالكتروني في ضوء نماذج تكنولوجيا المعلومات.
٣. توفير معلومات للمسئولين قد تساهم في التطبيق الأفضل للتعليم الالكتروني بالجامعات السعودية وترشيد التكاليف العالية المرتبطة بتطبيقه.
٤. تقديم رؤية علمية للمسئولين عن التعليم الالكتروني بالجامعات السعودية قد تساهم في تحسين جودة العملية التعليمية في ضوء آراء واتجاهات الطلاب.
٥. الوقوف على أهم المعوقات التي تؤثر على استخدام التعليم الالكتروني بالجامعات السعودية, ومحاولة طرح بعض الآليات الهامة للحد من هذه المعوقات.

١-٤ فروض البحث:

تعتمد الدراسة الحالية على مجموعة مترابطة من الفروض المتعلقة بمشكلة البحث والمتسقة مع أهدافه ومنهجه، وقد تم صياغتها على النحو التالي:

١- النوايا السلوكية للطلاب لاستخدام التعليم الالكتروني تتأثر بكل من اتجاهات الطلاب (H11), المنافع المتوقعة (H12), سهولة الاستخدام المتوقعة (H13), كفاءة التعليم الالكتروني (H14), المعايير الشخصية (H15), و سهولة الوصول للنظام (H16).

٢- اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني تتأثر بكل من المنافع المتوقعة (H21), سهولة الاستخدام المتوقعة (H22), كفاءة التعليم الالكتروني (H23), المعايير الشخصية (H24), وسهولة الوصول للنظام (H25).

٣- الفوائد المتوقعة من نظام التعليم الالكتروني تتأثر بكل من سهولة الاستخدام المتوقعة (H31), كفاءة التعليم الالكتروني (H32), المعايير الشخصية (H33), وسهولة الوصول للنظام (H34).

٤- سهولة الاستخدام المتوقعة للتعليم الالكتروني من وجهة نظر الطلاب تتأثر بكل من كفاءة التعليم الالكتروني (H41), المعايير الشخصية (H42), وسهولة الوصول للنظام (H43).

١-٥ حدود الدراسة:

هناك عدة حدود تؤثر في تعميم النتائج ومن أهم هذه الحدود ما يلي:

١- اقتصرت الدراسة على الجامعات السعودية الحكومية والأهلية داخل منطقة الرياض ومحافظة الخرج خلال عام ٢٠١٥.

٢- تتحدد هذه الدراسة باستجابة أفراد العينة لأداة الدراسة.

١-٦ تنظيم البحث:

انطلاقًا من أهمية البحث وتحقيقًا لأهدافه والإجابة على تساؤلاته البحثية، فقد تم تنظيم البحث على النحو التالي: يعرض القسم الثاني نموذج قبول التكنولوجيا: التأصيل النظري وتطور النموذج، بينما يناقش القسم الثالث الدراسات السابقة، ويحلل القسم الرابع منهجية الدراسة وإجراءاتها، أما القسم الخامس فقد تناول تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفروض، ويعرض القسم السادس النتائج والتوصيات ومجالات البحث المستقبلية.

القسم الثاني

نموذج قبول التكنولوجيا: التأصيل النظري وتطور النموذج

هناك العديد من نماذج تكنولوجيا المعلومات التي تم تطويرها في العقود الأخيرة (A garwal & Prasad, 1999; Morris & Dillon, 1997; Compeau & Higgins, 1995) لاستكشاف المتغيرات التي تؤثر على قبول الأفراد للتكنولوجيا. ونموذج قبول التكنولوجيا Technology Acceptance Model (TAM) هو نموذج ينتمي لنظم المعلومات التقليدية، ويهدف إلى توقع مدي القبول لنظام معين وتحديد التغييرات التي قد تكون مطلوبة في إطار ذلك النظام حتى يمكن أن يكون أكثر قبولا لدي المستخدمين.

وتم تطوير نموذج قبول التكنولوجيا Technology Acceptance (TAM) Model لتوضيح سلوكيات استخدام الحاسب الآلي والعوامل المرتبطة بقبول التكنولوجيا. وطبقًا لهذا النموذج فإن سلوك استخدام نظام المعلومات يمكن توضيحه من خلال النوايا السلوكية والتي تتشكل كنتيجة لعملية اتخاذ قرارات واعية. والنوايا السلوكية بدورها يتم تحديدها طبقا لنوعين من العوامل هما المنافع المتوقعة وسهولة الاستخدام المتوقعة، وبالتعامل مع ذلك النوعين من العوامل فإن مطوري النظام يستطيعون التحكم بشكل أفضل في معتقدات المستخدمين حول النظام وبالتالي نواياهم السلوكية واستخدامهم الفعلي للنظام.

وقد تم إثبات أن نموذج قبول التكنولوجيا يعتبر نموذج مساعد لشرح وتوقع سلوك مستخدمي تكنولوجيا المعلومات (Legris, et al., 2003). ويعتبر هذا النموذج توسيعًا لنظرية الأفعال المبررة، حيث تم اقتراحه لتوضيح لماذا يقبل أو يرفض المستخدم تكنولوجيا المعلومات من خلال تبني نظرية الأفعال المبررة. وقد أشارت دراسة (Saadé, et al., 2007) إلى أن نموذج قبول التكنولوجيا يعتبر أساسًا نظريًا صلبًا يمكن أن يمتد إلى سياق دراسة التعليم الالكتروني. ويوفر هذا النموذج أساسًا لتتبع كيف تؤثر المتغيرات الخارجية على معتقدات واتجاهات ونوايا الاستخدام. وهناك اثنان من المعتقدات المعرفية يتناولها النموذج هما الفوائد المتوقعة وسهولة الاستخدام المتوقعة.

ويقصد بفوائد الاستخدام المتوقعة درجة اعتقاد الفرد بأن استخدام نظام معين يؤدي إلى تحسين أدائه, **أما سهولة الاستخدام المتوقعة** فهي درجة اعتقاد الفرد أن استخدام نظام معين لن يترتب عليه جهد إضافي (Davis, 1989). وكل من الفوائد المتوقعة وسهولة الاستخدام المتوقعة يمكن اعتبارهما عوامل معرفية, وفي سياق نظام

التعليم الالكتروني يمكن تعريف الفوائد المتوقعة من الاستخدام على أنها إلى مدي يعتقد الطالب الجامعي أن استخدام التعليم الالكتروني سوف يدعم العملية التعليمة ,أما سهولة الاستخدام فيمكن تعريفها على أنها إلى مدي يعتقد الطالب الجامعي أن استخدام التعليم الالكتروني لن يترتب عليه جهود معرفية زائدة.

اتجاهات الاستخدام تشير إلى الدرجة التي عندها يقيم الفرد أو يربط ما بين النظام المستهدف ووظيفته, ويمكن النظر إلى اتجاهات الاستخدام على أنها العامل الذي يرشد السلوك المستقبلي أو يتسبب في نوايا معينة تؤدي في النهاية إلى سلوك معين. وفي سياق نموذج قبول التكنولوجيا فإن اتجاهات الاستخدام يمكن الإشارة إليها على أنها تأثير تقييمي للشعور الايجابي أو السلبي عند الأفراد لأداء سلوك معين (Ajzen, I. & Fishbein, M., 2000). وطبقا لهذا النموذج فإن الاستخدام الفعلي للنظام التكنولوجي سوف يتأثر بشكل مباشر أو غير مباشر بالنوايا السلوكية للمستخدم واتجاهاته, والفوائد المتوقعة من النظام وسهولة استخدام النظام المتوقعة. أيضا يعتبر نموذج قبول التكنولوجيا أن هناك عوامل خارجية تؤثر على نوايا الاستخدام والاستخدام الفعلي من خلال تأثيرها على الفوائد المتوقعة وسهولة الاستخدام المتوقعة, ويعرض الشكل التالي نموذج قبول التكنولوجيا في شكله الأساسي:

شكل رقم (١) العناصر الأساسية لنموذج TAM

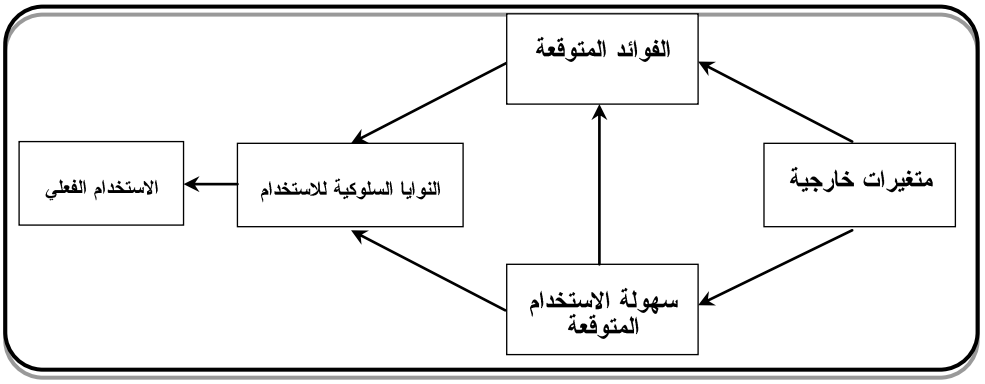

وقد تطور نموذج قبول التكنولوجيا بمرور الوقت حيث ظهرت نسخة مطورة منه (TAM2) قامت بتوسيع النموذج الأساسي لتوضيح المنافع ونوايا الاستخدام, حيث يتضمن التأثير الاجتماعي (معايير شخصية ,التطوع) والعملية المعرفية (ملائمة الوظيفة وجودة المخرجات) والخبرة. وقد تم اختبار النموذج الجديد, حيث أوضحت النتائج فعاليته في

توضيح (٦٠%) من حالات الاستخدام (Venkatesh & Davis, 2000). وتعتمد الدراسة الحالية على النسخة الثانية من النموذج (TAM2) كأساس نظري للدراسة, ويعرض الشكل التالي النموذج النظري الذي سيتم اختباره:

شكل رقم (٢) نموذج قبول التكنولوجيا المستخدم في الدراسة الحالية

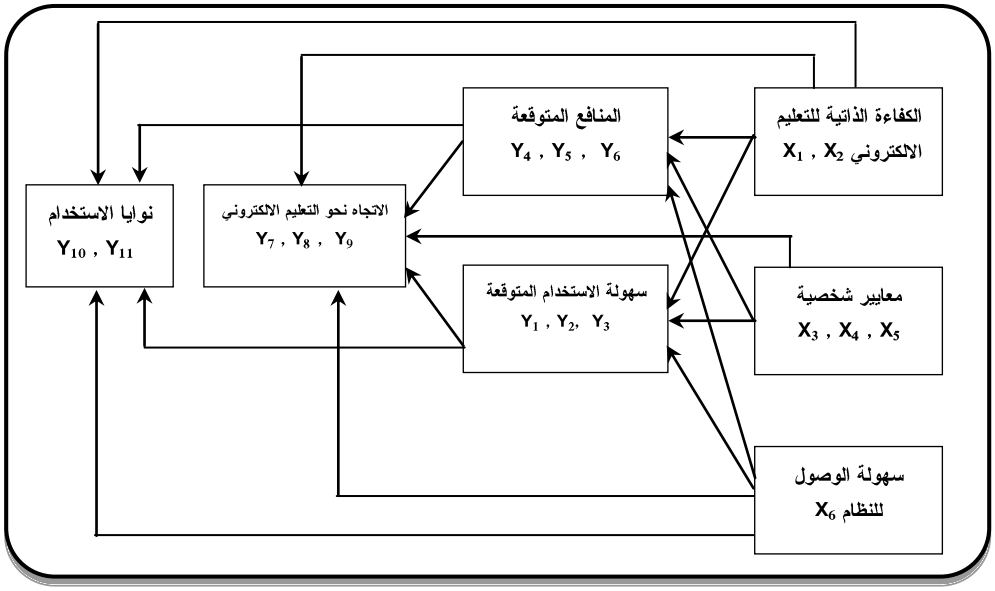

حيث أن: (×) تمثل المتغيرات الخارجية, (Y) تمثل المتغيرات الداخلية.

وقد أوضحت دراسة (Grandon, et al., 2005) أن الكفاءة الذاتية للتعليم الالكتروني تؤثر بشكل مباشر على نوايا الطلاب لاستخدامه, بالإضافة إلى أن دراسة كل من (Mungania & Reio, 2005) وجدت أن هناك علاقة جوهرية ما بين الكفاءة الذاتية للتعليم الالكتروني والمعوقات الذاتية للطلاب حيث أكدت على أنه يجب أن يؤخذ في الاعتبار مواقف وتصرفات الطلاب حتى يمكن تحسين الكفاءة الذاتية للتعليم الالكتروني. **وقد استخدمت الدراسة ثلاثة متغيرات للتعبير عن الكفاءة الذاتية للتعليم الالكتروني هي:**

١- الثقة الشخصية في العثور على المعلومات.

٢- التواصل مع المعلم من خلال نظام التعليم الالكتروني.

٣- المهارات المطلوبة لاستخدام النظام.

وتعتبر المعايير الشخصية أحد متغيرات التأثير الاجتماعي حيث تشير إلى الضغط المتوقع من المجتمع لأداء أو عدم أداء سلوك معين (Ajzen, 1991) وهو ما يبدو هامًا في سياق تحديد كيف تؤثر التأثيرات الاجتماعية على التزام المستخدم نحو استخدام نظام المعلومات وقبوله (Malhotra & Galletta, 1999) وقد أوضحت دراسة كل من (Alshare & Kwan, 2005) أن المعايير الشخصية تعتبر عاملًا جوهريًا في التأثير على نوايا الطلاب لاستخدام التعليم الالكتروني, بينما دراسة (Ndubisi, 2006) وجدت أن المعايير الشخصية لا تؤثر على تلك النوايا.

وبصورة عامة فإن المتغيرات التي ترتبط بالنوايا والاستخدام الفعلي لتكنولوجيا المعلومات يمكن تصنيفها في أربع مجموعات هي :

١- متغيرات فردية. ٢-متغيرات النظام. ٣-متغيرات اجتماعية. ٤-متغيرات تنظيمية.

وتشير المتغيرات الاجتماعية إلى تأثير المجتمع علي قبول الأفراد لتكنولوجيا المعلومات, بينما تشير **المتغيرات التنظيمية** إلى تأثير المنظمة أو دعمها لاستخدام تكنولوجيا المعلومات. وتوضح دراسة (Thong, et al., 2002) إلى أن المتغيرات التنظيمية يمكن أن تتمثل في الملاءمة ووضوح النظام وسهولة الوصول إلى النظام, كما أشارت الدراسة إلى أن المتغيرات التنظيمية تؤثر على الفوائد المتوقعة وسهولة الاستخدام المتوقعة للمكتبات الرقمية. **وفي الدراسة الحالية فإن المتغيرات التنظيمية سوف تتمثل في متغير واحد هو سهولة وصول الطالب إلى نظام التعليم الالكتروني.**

القسم الثالث

الدراسات السابقة

يقوم الباحثان في هذا القسم بتحليل الأدبيات التي اهتمت باستخدام نمـــوذج قبول التكنولوجيا في تحليل اتجاهات الطلاب السلوكية تجاه نظام التعليم الالكتروني كما يلي:

٣-١ الدراسات السابقة التي اهتمت بنظام التعليم الالكتروني وانعكاســاته علـــى أداء الطلاب:

- **استهدفت دراسة (Oye et al., 2012)** إلى اختبار العلاقة بين استخدام الطـــلاب للتعليم الالكتروني وأدائهم الأكاديمي من خلال دراسة على عينة مـــن (٣٠٠) طالـــب وطالبة بكلية علوم الكمبيوتر, وكلية نظم المعلومات في جامعة التكنولوجيا بماليزيا. **وقد توصلت الدراسة** إلى أن هناك علاقة ارتباط موجبة وطرديـــه بـــين اســـتخدام التعلـــيم الالكتروني وتحسن أداء الطلاب, كما أن اســـتخدام التعلـــيم الالكترونـــي يتـــأثر بنيـــة الاستخدام, واتجاهات الطلاب تجاه التعليم الالكتروني.
- **كما اهتمت دراسة (Ahmad & Jo, 2012)** بالتعرف على العوامل المؤثرة على استخدام التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي الأردنية من خلال دراسة علـــى (٦٥) طالبًا, و(١٤٩) عضو هيئة تدريس في جامعتين من الجامعات الأردنيـــة. **وقـــد توصلت الدراسة** إلى أن توفير التدريب المناسب للطلاب وأعضاء هيئة التدريس علـــى الوسائل التكنولوجيا الحديثة, والتطوير المستمر, وتوفير الدعم الكافي تعد أهم آليـــات نجاح نظام التعليم الالكتروني, كما أن عدم اكتمال البنية التحتية التنظيميـــة والتغيـــرات الثقافية من أهم العقبات التي قد تؤثر على استخدام التعليم الالكتروني.
- **في حين ركزت دراسة (العبيد وآخرون, ٢٠١٢)** على التعرف علـــى واقـــع التعلـــيم الالكتروني في الجامعات السعودية ومدي تفاعل أعضاء هيئة التدريس مـــع الأنظمـــة التعليمية المتاحة. **وقد توصلت** إلى أن (٦٢%) من العينة اســـتخدموا بـــرامج التعلـــيم الالكتروني بينما (٣٨ %) منهم لم يستفيدوا منها بينما (٨,٨%) فقط هم من استخدمها

بشكل فعال. كما أن هناك الكثير من المنتسبين بلغ عـددهم (٢٩,٩%) مـن العينـة لا يعلمون عن برامج التعليم الالكتروني التي توفرها الجامعة.

- **بينما استهدفت دراسة (أبو خطوة, ٢٠١٢)** تحديد معايير الجودة في توظيف أعضـاء هيئة التدريس للتعليم الالكتروني وقد وضعت الدراسة (٩٣) معيـارًا يمكـن الاعتمـاد عليها في تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس وتقييمهم والاسترشاد بها فـي تنميـة مهارات أعضاء هيئة التدريس بصفة عامة. **وقد توصلت الدراسة** إلى أن قائمة المعايير قد حظيت بدرجة أهمية عالية تراوحت نسبتها المئوية بين (٩٠%-١٠٠%) مما يـدلل على أهميتها واعتبارها متطلبا أساسيًا ينبغي توفيره لدي أعضاء هيئة التدريس ليتمكنوا من تعليم أجيال المستقبل وإعدادهم بما يتناسب مـع التطـور المعرفـي التكنولـوجي المعاصر.
- **كما اهتمت دراسة (أحمد, ٢٠١٢)** باستعراض الحلول المقترحة كحـل بـديل لأهـم معوقات تطبيق الجودة في الهيئات التعليمية من خلال تحسين المناخ التعليمـي بخلـق وسط تعليمي الكتروني بديل في حال التعليم عن بعد أو مكمل في حالة التعليم التقليدي. **وقد توصلت الدراسة** إلى بعض المعوقات التي تواجه التعليم الالكتروني مثـل سـوء المناخ التعليمي (القاعات الدراسية, والمعامل المحدودة, والتجهيزات والمرافق), عـدم توافر البيئات الالكترونية, وضعف المهارات الذهنية والإدراكيـة والابتكاريـة لـدي الطلاب. وقد أوصت الدراسة بالاعتماد بشكل كبير في العمليات التعليمية على التعلـيم التعاوني الالكتروني وزيادة التفاعل مع أنظمة التعليم الالكتروني وبرمجياته.
- **وركزت دراسة (عبد القادر, ٢٠١٣)** على وضع خطوط استرشاديه لجودة الخدمة التي تقدمها الجامعات المصرية من خلال المقررات الالكترونية وذلك للنهـوض بمسـتوي الطلاب بما يتاح لهم من المقررات الالكترونية عالية الجودة من خلال الانترنت كجزء من خبرتهم التعليمية. و**قد توصلت** إلى فعالية النموذج المقترح لضـبط جـودة التعلـيم الالكتروني ويتضمن هذا النموذج المدخلات (وتتمثل في صياغة الرسالة والهدف مـن التعليم الالكتروني، والطلاب، وهيئة التـدريس، والوسـائل التعليميـة) و المخرجـات (مستوي الطالب التعليمي, والاعتماد والتقييم لمقررات برامج التعليم الالكتروني).

- **استهدفت دراسة (الصريفي, ٢٠١٣)** التعرف على أهمية التوجه نحو التعلم الالكتروني من خلال دراسة ميدانية على عينة من (٥٠) طالب من طلاب الصف الرابع بكلية التربية جامعة ذي قار لعام (٢٠١٠-٢٠١١). وقد تم تقسيم العينة إلى أربع مجموعات متساوية بالعدد ومتكافئة في عدد من المتغيرات المؤثرة. **وقد توصلت** إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية الأولى بالتحصيل والاتجاهات نحو التعليم الالكتروني على طلبة المجموعة الثانية والثالثة والضابطة على التوالي مما يشير إلى أن التعليم الالكتروني قد ساهم في زيادة جودة طرائق التدريس في مؤسسات التعليم العالي.
- **بينما اهتمت دراسة (الحافظ, ٢٠١٣)** بالكشف عن مدي تمكن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الموصل من تطبيق مهارات التعليم الالكتروني. واعتمدت الدراسة في ذلك على عينة من (٢٥) عضوًا من هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الموصل. **وقد توصلت** إلى إتقان أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لمهارات التعليم الالكتروني بنسبة (٨٤,٠٦%) في كل من التخصص العلمي والإنساني مع تفوق الذكور على الإناث في إتقان المهارات.
- **كما حاولت دراسة (صيام,٢٠١٣)** إبراز مدي إسهام التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي من خلال دراسة حالة التعليم الجامعي المحاسبي في الجامعات الأردنية، وقياس مدي إدراك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية لذلك الإسهام. واعتمدت الدراسة في ذلك على دراسة ميدانية لعينة من (٦٠) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المحاسبية بالجامعات السعودية. **وقد توصلت الدراسة** إلى أن الاستخدام الفعلي للتعليم الالكتروني في التدريس الجامعي لا يزال محدودًا بسبب وجود معوقات (محددات) تتعلق بأعضاء هيئة التدريس والطلبة والإمكانات الفنية والمادية المتاحة.
- **استهدفت دراسة كل من (Ahmed & Rasha, 2014)** تحليل اتجاهات الطلاب في مرحلة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية تجاه استخدام التعليم الالكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية من خلال دراسة على عينة من (٣٠) طالب وطالبة. وقد اعتمدت الدراسة على استخدام نموذج قبول التكنولوجيا(TAM) في دراسة سلوكيات واتجاهات الطلاب, وتوصلت إلى أن تأييد الإناث لاستخدام التعليم الالكتروني كان

أفضل من تأييد الذكور, كما أن عدم توافر المهارات اللازمة والأجهزة الكافية وغياب الحوافز كان من أهم المعوقات التي تؤثر على استخدام الطلاب للتعليم الالكتروني.

- **كما ركزت دراسة (A.Kalaivani, 2014)** على التعرف على دور التعليم الالكتروني في تحسين جودة العملية التعليمية من خلال دراسة على مؤسسات التعليم العالي في الهند. وقد أشارت الدراسة إلى أن التعليم الالكتروني يعد أحد مداخل تطوير التعليم في الهند نظرا للزيادة السكانية وعدم توافر الموارد الكافية لتقديم التعليم التقليدي. **وقد توصلت الدراسة** إلى أن نجاح التعليم الالكتروني يعتمد على تفاعل الطلاب معه والتدريب على استخدام التقنيات الحديثة.

٣-٢ الدراسات السابقة التي اهتمت باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا في تحليل اتجاهات الطلاب السلوكية في استخدام نظام التعليم الالكتروني

هناك عدد من الدراسات التي اهتمت باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا لتوضيح اتجاه الأفراد لاستخدام التعليم الالكتروني. **فدراسة (Selim, 2003)** قامت باستخدام نموذج قبول المقرر عبر الانترنت CWAM لاختبار العلاقة ما بين الفوائد المتوقعة وسهولة الاستخدام المتوقعة ونوايا الاستخدام بالنسبة لطلاب الجامعات. **وتوصلت الدراسة** إلى أن الفوائد وسهولة الاستخدام يعتبران محددات جيدة لاستخدام المقررات عبر الانترنت. **وكذلك دراسة (Lee, et al., 2005)** قامت باختبار سلوك الطلاب نحو تبني التعليم عبر الانترنت وذلك باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا ولكن مع ربطه بنظرية الدوافع. وقد أوضحت النتائج أن الفوائد المتوقعة تؤثر على اتجاه الطلاب نحو استخدام التعليم عبر الانترنت, بينما لا تؤثر سهولة الاستخدام المتوقعة على تلك الاتجاهات.

أما دراسة (Liu, et al., 2005) فقد قامت بالدمج ما بين تقديم التعليم الالكتروني كمتغير خارجي إلى النموذج, **وقد أوضحت النتائج** أن نوايا الطلاب لاستخدام التعليم الالكتروني ترتبط مع طريقة عرض التعليم الالكتروني وأن الفوائد المتوقعة تعتبر متغيرًا وسيطًا. **في حين قامت دراسة (Pituch & Lee, 2006)** بإضافة خصائص النظام والمتعلم كمتغيرات خارجية يمكن أن تؤثر على الفوائد المتوقعة وسهولة الاستخدام المتوقعة واستخدام نظام التعليم الالكتروني. **وقد توصلت الدراسة** إلى أن هذه الخصائص

تعتبر محددات هامة للفوائد المتوقعة وسهولة الاستخدام المتوقعة واستخدام نظـــام التعلـــيم الالكتروني حيث خلصت إلى تدعيم الإطار النظري المعتمد على نموذج قبول التكنولوجيا.

كما هدفت دراسة (Ali et al., 2015) إلى تحليل تأثير العوامـــل الاجتماعيـــة والتنظيمية والفردية على قبول الطلاب في الجامعات البريطانيـــة واللبنانيـــة لتكنولوجيـــا التعليم من خلال دراسة على عينة من (١١٧٣) طالبًا وطالبة. واعتمدت علـــى اســـتخدام نموذج قبول التكنولوجيا في تحليل اتجاهات الطلاب نحو استخدام التعليم الالكتروني. **وقد توصلت** إلى أن سهولة الاستخدام, والعادات الاجتماعية, والكفاءة الذاتية لأجهزة الكمبيوتر, وتسهيل الشروط تؤثر على اتجاهات الطلاب في استخدام التعليم الالكتروني.

في ضوء العرض السابق لبعض الدراسات المرتبطة بموضوع البحث يتضح للباحثين ما يلي:

١- ركزت الدراسات السابقة على تحليل طبيعة التعليم الإلكتروني من حيث أهميتـــه ودوره في جودة التعليم العالي (صيام, ٢٠١٣: الصريفي, ٢٠١٣), ومدي تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعلـــيم الالكترونـــي (الحـــافظ, ٢٠١٣), ومعوقـــات استخدامه (أحمد,٢٠١٢). لذا تتضح أهمية الدراسة الحالية في تحليلهـــا للتعلـــيم الالكتروني من جانب المستخدمين (الطلاب) باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا.

٢- العديد من الدراسات السابقة تمت في بيئات تختلف فـــي طبيعتهـــا عـــن البيئـــة السعودية باستثناء دراسة (العبيد وآخرون, ٢٠١٢), مثل دراسة (الحافظ, ٢٠١٣) التي طبقت على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الموصـــل ودراســـة (عبد القادر, ٢٠١٣) التي طبقت على الجامعات المصـــرية, ودراســـة (صـــيام, ٢٠١٣) التي طبقت على الجامعات الأردنية. لذا تتضح أهمية هذه الدراسة فـــي تحليلها لسلوكيات الطلاب تجاه التعليم الالكتروني في البيئـــة الســـعودية كأحـــد البيئات الناشئة في هذا المجال.

٣- اعتمدت منهجية الدراسات السابقة على تحليل أراء عينـــة مـــن أعضـــاء هيئـــة التدريس أو الطلاب بينما المنهجية الحالية تعتمد على تقسيم متغيرات الدراسة إلى متغيرات خارجية وداخلية وبناء نموذج لتحليل العلاقة ما بين نوايا الطلاب فـــي استخدام نظام التعليم الالكتروني وبعض التركيبات مثـــل: اتجاهـــات الطـــلاب,

والمنافع المتوقعة من التعليم الالكتروني, والاستخدامات المتوقعة, والكفاءة الذاتية لنظام التعليم الالكتروني, والمعايير الشخصية, وسهولة الوصول إلي النظام وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة.

٤- أوضحت معظم الدراسات أن معرفة نوايا الطلاب وتفهم العوامل التي تؤثر على تصوراتهم عن التعليم الالكتروني يمكن أن يساعد الإدارة الأكاديمية والمديرين في التوصل لآلية لجذب الطلاب نحو التعليم الالكتروني (Selim, 2003; Lee Cheung & Chen, 2005) وأجمعت تلك الدراسات Pituch & Lee, (2006) على أهمية إجراء البحوث التي تركز على آراء الطلاب عن اتجاهاتهم ونواياهم لاستخدام التعليم الالكتروني.

القسم الرابع

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تهدف الدراسة بصفة أساسية إلى تحليل اتجاهات الطلاب السلوكية في المملكة العربية السعودية نحو استخدام التعليم الإلكتروني واختبار مدي فعالية نموذج قبول التكنولوجيا كأساس نظري لفهم تلك السلوكيات. ويمكن للباحثين بيان منهجية الدراسة الحالية كما يلي:

٤-١ منهج الدراسة:

اعتمد الباحثان في إعداد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي Descriptive Approach Analytical لملاءمته لطبيعة الدراسة واستخدامه من قبل العديد من الدراسات المرتبطة بموضوع البحث. وقد حاول الباحثان من خلال هذا المنهج التعرف على اتجاهات الطلاب تجاه التعليم الالكتروني في الواقع العملي وتحديد أهم المعوقات التي تؤثر على استخدامهم للتعليم الالكتروني. كما تم تصميم قائمة استقصاء لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة (طلاب وطالبات الجامعات السعودية الحكومية والأهلية) خلال عام (٢٠١٥). وقد تم معالجة البيانات المتحصل عليها من خلال برنامج (SPSS) حيث تم حساب التكرارات, والنسب المئوية, كما استخدم الباحثان أسلوب الإحصاءات العلمية في تحليل البيانات.

٤-٢ مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات بعض الكليات بالجامعات السعودية الحكومية والأهلية التي تستخدم نظام التعليم الالكتروني بشكل واسع ولها خبرة في هذا المجال وتقع بمدينة الرياض ومحافظة الخرج. وقد بلغ مجتمع الدراسة (عدد المستخدمين بشكل مستمر ولديهم معرفة كافية بنظام التعليم الالكتروني) وفقا للبيانات الواردة من عمادة التعليم الإلكتروني في هذه الجامعات كما يلي (عمادة التعليم الإلكتروني ,٢٠١٤):
كلية إدارة الأعمال جامعة الملك سعود (١٥٠) طالبًا, كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية (١١٠) طالبًا, وكلية العلوم الإدارية والمالية

بالجامعة الالكترونية (٨٠) طالبًا وكلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز(٦٠) طالبًا, كلية إدارة الأعمال بجامعة دار العلوم (٥٠) طالبًا, وبذلك يكون حجم المجتمع (٤٥٠) طالبًا.

وقد تم تحديد حجم العينة باستخدام المعادلة التالية(أبوعقيل,٢٠١٤):

حجم العينة= (ن/[ن−١] ب^{٢}+١)

حيث:

ن: حجم المجتمع.

ب: تمثل الخطأ المسموح به في تقدير حجم العينة ويمثل (٥%) من حجم العينة.

ولذلك فإن حجم العينة يمكن تقديرها كما يلي:

جدول رقم (١): تحديد حجم العينة

فئة العينة	حجم المجتمع	حجم العينة
كلية إدارة الأعمال جامعة الملك سعود	١٥٠	١٥٠/([١٥٠−١] [٠,٠٥]٢) +١=١٠٩ طالبًا.
كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية	١١٠	١١٠/ ([١١٠−١] [٠,٠٥]٢) +١=٨٦ طالبًا.
كلية العلوم الإدارية والمالية الجامعة الالكترونية	٨٠	٨٠/([٨٠−١] [٠,٠٥]٢) +١=٦٦ طالبًا.
كلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز	٦٠	٦٠/([٦٠−١] [٠,٠٥]٢) +١=٥٢ طالبًا.
كلية إدارة الأعمال بجامعة دار العلوم	٥٠	٥٠/([٥٠−١] [٠,٠٥]٢) +١=٤٤ طالبًا
الإجمالي	٤٥٠	٣٥٧ طالبًا.

وقد تم اختيار عينة الدراسة وفقا للشروط التالية:

١- أن يتوافر لدي العينة معرفة بنظام التعليم الالكتروني من حيث مزاياه ومعوقات استخدامه.

٢- أن تكون عينة الدراسة مارست بالفعل التعامل مع نظام التعليم الالكتروني حتى لو في مقرر دراسي واحد.

٣- أن يكون لدي الطالب بريد الكتروني على موقع الجامعة .

٤-٣ أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم قائمة الاستقصاء بحيث تتضمن قسمين رئيسين هما:

- **القسم الأول:** يتضمن عدد من الأسئلة تهدف إلى تحديد خصائص الطلاب المستخدمين للتعليم الالكتروني مثل النوع, والمرحلة الدراسية, والمستوي الدراسي, ومستوي كفاءة الانترنت. ويعتبر ذلك القسم ذي أهمية كبيرة عند تصميم قائمة الاستقصاء حيث أنه يوفر معلومات تشير إلى مدى ملاءمة المستخدمين لتحقيق أهداف البحث, كما أنه يفيد في إجراء بعض التحليلات حول ارتباط وجهات نظر المستجوبين ببعض الخصائص. بالإضافة إلى أن ذلك القسم يتسق مع الإطار النظري للدراسة فطبقًا لنموذج قبول التكنولوجيا فإن المتغيرات الخارجية (مثل خصائص المستجوبين) ستؤثر في وجهات نظرهم حول إمكانية وفوائد استخدام التعليم الالكتروني.
- **القسم الثاني:** يتضمن مجموعة من العبارات المرتبطة التي تساعد على قياس المتغيرات الأساسية لنموذج قبول التكنولوجيا, وهي (سهولة الاستخدام المتوقعة, والفوائد المتوقعة, والاتجاهات, والنوايا السلوكية, الكفاءة الذاتية لنظام التعليم الالكتروني, ومعايير شخصية, والوصول إلى النظام) وكذلك يتضمن أهم المعوقات التي قد تؤثر على استخدام التعليم الالكتروني. وقد اعتمد الباحثان عند تصميم قائمة الاستقصاء على العديد من الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة. كما تم عرض قائمة الاستقصاء على عدد من المُحكمين المتخصصين في مجال التعليم العالي. وقد قام

الباحثان بتعديل صياغة بعض الأسئلة في ضوء ما ورد من ملاحظات للمُحكمين حتى خرجت بشكلها النهائي.

٤ـ٤ صياغة قائمة الاستقصاء :

فيما يتعلق بصياغة قائمة الاستقصاء, فقد تم الاعتماد على مقياس (ليكرت الخماسي) بدرجاته الخمس (موافق تمامًا, موافق, محايد, غير موافق تمامًا, غير موافق), وقد أعطيت هذه الإجابات الدرجات (٥ , ٤ , ٣ , ٢ , ١) على التوالي .

٤-٥ ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات الأداة تم حساب معامل الاتساق الداخلي بواسطة معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) وقد جاءت النتائج كما في الجدول رقم (٢):

جدول رقم (٢) معامل الثبات والصدق ألفا كرونباخ لمحاور قائمة الاستقصاء

محاور الدراسة	المتغيرات	معامل الثبات	معامل الصدق
الأول	سهولة الاستخدام المتوقعة	٠,٧٥	٠,٨٥
الثاني	الفوائد المتوقعة	.,٦٨	٠,٧٨
الثالث	الاتجاهات	٠,٧٣	٠,٨٢
الرابع	النوايا السلوكية	٠,٦٥	.,٧٥
الخامس	الكفاءة الذاتية لنظام التعليم الالكتروني	٠,٧٠	٠,٨١
السادس	معايير شخصية	٠,٦٣	٠,٧٢
السابع	الوصول إلى النظام	.,٧٦	٠,٨٨
الثامن	معوقات استخدام التعليم الالكتروني	.٦٢	٠,٧٠

وفي ضوء نتائج معاملات الثبات والصدق لمحاور قائمة الاستقصاء الموضحة بالجدول السابق, لم يتم حذف أي محور من المحاور, حيث كانت معاملات الثبات والصدق مرتفعة في كل المحاور، وتراوحت ما بين (٠,٦٢-٠,٨٨) وهي تعد قيم مقبولة

حيث زادت عن الحد الأدنى (٥٠%) مما يعكس ارتفاع درجة الاتساق الداخلي بين متغيرات الدراسة.

٤-٦ إجراءات الدراسة:

بعد تحكيم قائمة الاستقصاء وإدخال التعديلات اللازمة عليها قام الباحثان بتوزيعها على عينة من الطلاب والطالبات بالجامعات السعودية, ويوضح الجدول التالي عدد قوائم الاستقصاء الموزعة والمرتجعة والصالحة للتحليل الإحصائي:

جدول رقم (٣) يوضح الاستمارات المرسلة والمستبعدة والصالحة للتحليل الإحصائي

فئات الدراسة	المرسلة	المستبعدة		الواردة والصالحة للتحليل الإحصائي	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
كلية إدارة الأعمال جامعة الملك سعود	١٠٩	٩	%٨	١٠٠	%٩٢
كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية	٨٦	٦	%٧	٨٠	%٩٣
كلية العلوم الإدارية والمالية الجامعة الالكترونية	٦٦	٧	%١١	٥٩	%٨٩
كلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز	٥٢	٦	%١٢	٤٦	%٨٨
كلية إدارة الأعمال بجامعة دار العلوم	٤٤	٥	%١١	٣٩	%٨٩
الإجمالي	٣٥٧	٣٣	%٩	٣٢٤	%٩١

في ضوء الجدول السابق يتضح للباحثين أن نسبة الاستمارات الصالحة للتحليل الإحصائي إلى إجمالي الاستمارات الموزعة تبلغ (٩١%) وهو ما يشير إلى إمكانية تعميم نتائج الدراسة.

القسم الخامس

تحليل نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفروض

يتناول الباحثان تحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال العناصر التالية:

٥-١ الإحصاء الوصفي لعينة الدراسة:

٥-١-١ تحليل النتائج الديموغرافية لعينة الدراسة:

تتنوع **فئات عينة** الدراسة حيث تشمل (١٥٨) طالبًا بنسبة (٤٨,٨%), و(١٦٦) طالبة بنسبة (٥١,٢%) من أربع جامعات حكومية وجامعة أهلية بمنطقة الرياض ومحافظة الخرج. كما تضمنت العينة الطلاب في **مراحل دراسية** مختلفة حيث تشمل (١٠٧) طالبًا بنسبة (٣٣%) يدرس في مرحلة الدبلوم المشارك ومدة الدراسة فيها سنتان ونصف, بالإضافة إلى (٢١٧) طالبًا وطالبة يدرسون في المستويات المختلفة لمرحلة البكالوريوس ومدة الدراسة فيها(٤ سنوات).

أما بالنسبة للمستوي الدراسي فيتضح من الجدول رقم (٤) تزايد عدد الطلاب في المستويات الدراسية الأولي بعينة الدراسة مقارنة بالمستويات الأخيرة, فقد بلغ عدد طلاب المستوي الأول في عينة الدراسة (٩٨) طالبًا وطالبة بنسبة (٣٠,٢%), وبلغ عدد طلاب المستوي الثاني(٨٦) طالبًا وطالبة بنسبة (٢٦,٥%) في حين بلغ عدد الطلاب بالمستوي السابع (٧) طلاب بنسبة (٢,٢%), وبلغ عدد الطلاب في المستوي الثامن (٩) طلاب بنسبة (٢,٨%). **ولعل ذلك ما يدعم نتائج الدراسة** حيث تتميز عادة المستويات الدراسية الأولي بارتفاع أعداد الطلاب بالمقارنة بالمستويات الأخيرة لذلك حرص الباحثان على توزيع أكبر عدد من قوائم الاستقصاء في هذه المستويات.

وبالنسبة لعدد المقررات الدراسية التي يتم دراستها باستخدام التعليم الالكتروني فيتضح من الجدول رقم(٤) تزايد عدد هذه المقررات حيث تتراوح ما بين مقرر واحد إلى ستة مقررات دراسية. وقد كانت الغالبية العظمي من عينة الدراسة يدرسون ثلاثة مقررات إلكترونيا (٨٦) طالبًا وطالبة بنسبة (٢٦,٥%), يليها خمسة مقررات الكترونيا (٧٩) طالبًا وطالبة بنسبة (٢٤,٤ %). **وهو ما يعزز** من تفسير دوافع واتجاهات الطلاب من استخدام التعليم الالكتروني حيث تستخدم العينة نظام التعليم الالكتروني في المقررات الدراسية.

أما بالنسبة لمدي كفاءة سرعة الانترنت فقد اتضح أن غالبية فئات العينة يتوافر لديها خدمة الانترنت السريع بالمنزل, فقد بلغ عددهم (١٦٥) طالبًا وطالبة بنسبة (٥٠,٩%) في مقابل (١٥٩)

طالبة وطالبة بنسبة (٤٩,١%) لا يتوافر لديهم خدمة الانترنت السريع في المنزل. ويوضح الجدول التالي الإحصاء الوصفي لعينة الدراسة.

جدول رقم (٤) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

خصائص العينة	العنصر	التكرار	النسبة (%)
النوع	ذكر	١٥٨	٤٨,٨
	أنثى	١٦٦	٥١,٢
المرحلة الدراسية	الدبلوم	١٠٧	٣٣
	البكالوريوس	٢١٧	٦٧
المستوي الدراسي	الأول	٩٨	٣٠,٢
	الثاني	٨٦	٢٦,٥
	الثالث	٤٤	١٣,٦
	الرابع	٥٠	١٥,٤
	الخامس	٢٢	٦,٨
	السادس	٨	٢,٥
	السابع	٧	٢,٢
	الثامن	٩	٢,٨
عدد المقررات الدراسية التي تم دراستها باستخدام التعليم الالكتروني	مقرر واحد	١	٠,٣
	مقررين	٦٥	٢٠,١
	ثلاثة مقررات	٨٦	٢٦,٥
	أربعة مقررات	٦٨	٢١
	خمسة مقررات	٧٩	٢٤,٤
	ستة مقررات	٢٥	٧,٧
توجد لديك خدمة الانترنت السريع بالمنزل	نعم	١٦٥	٥٠,٩
	لا	١٥٩	٤٩,١

في ضوء الجدول السابق يتضح شمول عينة الدراسة، حيث تتنوع فئات العينة لتشمل الطلاب والطالبات كما تمتد لتشمل المستويات الدراسية المختلفة سواء في مرحلة الدبلوم المشارك أو مرحلة البكالوريوس، بالإضافة إلى شمولها لمقررات دراسية مختلفة. كما تتميز عينة الدراسة بتوافر الإمكانيات اللازمة التي تمكنهم من التفاعل مع نظام التعليم الالكتروني مثل كفاءة سرعة الانترنت المنزلي.

٥-١-٢ الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يتأثر استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة بعدة متغيرات (كما تظهر في الجدول رقم ٥) من أهمها ما يلي:

مدي سهولة استخدام نظام التعليم الالكتروني بمتوسط حسابي (٣,٣٩٢٠) وانحراف معياري (١,٢٧٢٧٤), والمهارة في استخدام نظام التعليم الالكتروني بمتوسط حسابي (٣,٢٠٦٨) وانحراف معياري (١,٣٠٨٦٣).

وبالنسبة لمتغير الفوائد المتوقعة فقد أكدت عينة الدراسة على أن إكساب الطالب مهارات حل المشكلات بالاعتماد على الذات تعد من أهم الفوائد المتوقعة من استخدام نظام التعليم الالكتروني وقد جاء ذلك بمتوسط حسابي (٣,٥١٨٥) وانحراف معياري (١,٢٠٤٨٥), يليها أن التعليم الالكتروني يساعد في تطوير التفكير الإبداعي لدي الطلاب وذلك بمتوسط حسابي (٣,٣٢١٠) وانحراف معياري (١,١٣٠٢٤). ويتفق ذلك مع دراسة (Maslin, 2007) التي أكدت على أن اتجاهات الطلاب تجاه استخدام التعليم الالكتروني تتأثر بالفوائد المتوقعة من استخدامه حيث يعزز كفاءة عملية التعليم وتنمية مهارات الطلاب, ويحسن من الأداء التدريسي.

أما بالنسبة لمتغير الاتجاهات فقد أكدت العينة على أن الدراسة باستخدام التعليم الالكتروني تعد فكرة حكيمة بمتوسط حسابي (٣,٥٦٤٨) وانحراف معياري (١,٠١٣٢٨), كما تشعر عينة الدراسة بإيجابية تجاه استخدام التعليم الالكتروني بمتوسط حسابي (٣,٥١٨٥) وانحراف معياري (١,٠٥٩٩٥).

وبالنسبة لمتغير النوايا السلوكية فقد كان هناك اتجاه من عينة الدراسة لاستخدام نظام التعليم الالكتروني بشكل دائم وذلك بمتوسط حسابي (٣,٤٥٣٧) وانحراف معياري

(١,٠٤٧٣٤), كما أن يتوافر لدي العينة النية لمراجعة أي إعلانات جديدة من نظام التعليم الالكتروني باستمرار بمتوسط حسابي (٣,٤٤٧٥) وانحراف معياري (١,٠٧٩٠٨).

وفيما يتعلق بمتغير الكفاءة الذاتية لنظام التعليم الالكتروني فقد أكدت العينة على أن هذه الكفاءة تعتمد على توافر المهارة الكافية لاستخدام نظام التعليم الالكتروني بمتوسط حسابي(٣,٥٨٦٤) وانحراف معياري (١,٠٧١١٢), كما تعتمد على مدي الشعور بالثقة في معلومات نظام التعليم الالكتروني بمتوسط حسابي (٣,٤٩٠٧) وانحراف معياري (١,٠٣٦٤٤).

أما بالنسبة لمتغير المعايير الشخصية فتشمل مدي تفضيل المستخدم لنظام التعليم الالكتروني بمتوسط حسابي (٣,٤٤٧٥) وانحراف معياري (١,١٢٦٨٠), كما أكدت العينة على أن ما يعتمد عليه التعليم الالكتروني يعتبر ذات أهمية للطالب بمتوسط حسابي (٣,٤٤٧٥) وانحراف معياري (١,١٢٦٨٠).

وبالنسبة لمتغير الوصول إلى النظام فقد أكدت عينة الدراسة على أن عدم وجود صعوبة في الوصول إلى واستخدام التعليم الالكتروني في الجامعة من العوامل التي تؤثر على اتجاهات الطلاب في استخدام التعليم الالكتروني بمتوسط حسابي (٣,٤٢٢٨) وانحراف معياري (١,٠٩٤٧٠).

جدول رقم (٥) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

م	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	سهولة الاستخدام		
١	**لقد وجدت نظام التعليم الالكتروني سهل الاستخدام.**	**٣.٣٩٢٠**	**١.٢٧٢٧٤**
٢	**لديك المعرفة الكافية في استخدام نظام التعليم الالكتروني.**	**٣.١٧٩٠**	**١.٢٩٢٥٣**
٣	**من السهولة أن أصبح ماهر في استخدام نظام التعليم الالكتروني.**	**٣.٢٠٦٨**	**١.٣٠٨٦٣**
	الفوائد المتوقعة		
٤	**التعليم الالكتروني سوف يحسن أدائي في التعليم.**	**٣.١٧٩٠**	**١.١٩٠٢٨**
٥	**التعليم الالكتروني سوف يزيد من الإنتاجية الأكاديمية.**	**٣.٢٠٣٧**	**١.١٨٣٦٨**
٦	**التعليم الالكتروني يجعل من السهل دراسة محتوي المقرر.**	**٣.٢٣٧٧**	**١.١٦٠١٠**
٧	**تطوير التفكير الإبداعي لدي الطالب.**	**٣.٣٢١٠**	**١.١٣٠٢٤**

م	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٨	زيادة التفاعل الأكاديمي بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين مدرسيهم.	٣.٢٥٠٠	١.١٣٣١٦
٩	إكساب الطالب مهارات حل المشكلات بالاعتماد على الذات.	٣.٥١٨٥	١.٢٠٤٨٥
	الاتجاهات		
١٠	الدراسة باستخدام التعليم الالكتروني هي فكرة جيدة.	٣.٣٨٢٧	١.٠٩٦٧٨
١١	الدراسة باستخدام التعليم الالكتروني هي فكرة حكيمة.	٣.٥٦٤٨	١.٠١٣٢٨
١٢	أشعر بإيجابية تجاه التعلم الالكتروني.	٣.٥١٨٥	١.٠٥٩٩٥
	النوايا السلوكية		
١٣	لدي النية لمراجعة أي إعلانات جديدة من نظام التعليم الالكتروني باستمرار.	٣.٤٤٧٥	١.٠٧٩٠٨
١٤	لدي النية لأن أكون مستخدم دائم لنظام التعليم الالكتروني.	٣.٤٥٣٧	١.٠٤٧٣٤
	الكفاءة الذاتية لنظام التعليم الالكتروني		
١٥	أشعر بالثقة في وجود المعلومات في نظام التعليم الالكتروني.	٣.٤٩٠٧	١.٠٣٦٤٤
١٦	لدي المهارات الكافية لاستخدام نظام التعليم الالكتروني.	٣.٥٨٦٤	١.٠٧١١٢
	المعايير الشخصية		
١٧	ما يعتمد عليه التعليم الالكتروني يعتبر ضروري بالنسبة لي كطالب جامعي.	٣.٤٤٧٥	١.١٢٦٨٠
١٨	أفضل استخدام التعليم الالكتروني للتشابه بين قيمي الشخصية في استخدامه وقيم المجتمع.	٣.٤٥٠٦	١.٠٩٦٣١
١٩	الإعداد لوظيفة مستقبلية يتطلب بالضرورة الحصول على بعض المقررات باستخدام التعليم الالكتروني.	٣.٣٥١٩	١.١٢٦٥٠
	الوصول إلى النظام		
٢٠	لا أجد صعوبة في الوصول إلى واستخدام التعليم	٣.٤٢٢٨	١.٠٩٤٧٠

م	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	الالكتروني في الجامعة.		
	المتوسط العام		

٥-١-٣ تحليل آراء العينة تجاه الفوائد المتوقعة من التعليم الإلكتروني:

يوضح جدول رقم (٦) وجهة نظر الطلاب في الفوائد المتوقعة من التعليم الالكتروني وترتيب تلك الفوائد طبقا لدرجة أهميتها من وجهة نظر الطلاب. ويوضح الجدول بشكل عام تقارب أهمية الفوائد المتوقعة من وجهة نظر الطلاب, كما يوضح أن إكساب الطالب مهارات حل المشكلات بالاعتماد على الذات تعد من أهم الفوائد المتوقعة من استخدام نظام التعليم الالكتروني وقد جاء ذلك بمتوسط حسابي (٣,٥١٨٥) وانحراف معياري (١,٢٠٤٨٥), يليها أن التعليم الالكتروني يساعد في تطوير التفكير الإبداعي لدي الطلاب وذلك بمتوسط حسابي (٣,٣٢١٠) وانحراف معياري (١,١٣٠٢٤), كما جاءت زيادة التفاعل الأكاديمي بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين مدرسيهم في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٢٥٠٠) وانحراف معياري (١,١٣٣١٦).

جدول رقم (٦) ترتيب الفوائد المتوقعة من التعليم الالكتروني طبقا لردود العينة

الفوائد المتوقعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
التعليم الالكتروني سوف يحسن أدائي في التعليم.	٣.١٧٩٠	١,١٩٠٢٨	٦
التعليم الالكتروني سوف يزيد من الإنتاجية الأكاديمية.	٣.٢٠٣٧	١,١٨٣٦٨	٥
التعليم الالكتروني يجعل من السهل دراسة محتوي المقرر.	٣.٢٣٧٧	١,١٦٠١٠	٤
تطوير التفكير الإبداعي لدي الطالب.	٣.٣٢١٠	١,١٣٠٢٤	٢
زيادة التفاعل الأكاديمي بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين مدرسيهم.	٣.٢٥٠٠	١,١٣٣١٦	٣
إكساب الطالب مهارات حل المشكلات بالاعتماد على الذات.	٣,٥١٨٥	١,٢٠٤٨٥	١

٥-١-٤ تحليل آراء العينة تجاه معوقات استخدام التعليم الإلكتروني:

يتضح من الجدول رقم (٧) تأكيد عينة الدراسة على أن ضعف الاتصال أحياناً بشبكة الانترنت من أهم المعوقات التي تؤثر على استخدام التعليم الالكتروني وذلك بمتوسط حسابي (٣,٣٢٢١٠) وانحراف معياري (١,٠٧١١٨), يليها عدم توافر بريد الكتروني لكل طالب حتى يمكنه التواصل مع أستاذ المادة بمتوسط حسابي (٣,١١١١) وانحراف معياري(١,١٠١٦٥). كما جاء ضعف مهارات الطالب في استخدام الحاسب الآلي والانترنت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,١٠٨٠) وانحراف معياري (١,١٠١٦٥).

جدول رقم (٧) ترتيب معوقات استخدام التعليم الالكتروني طبقا لردود العينة

المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
ضعف الاتصال أحيانا بشبكة الإنترنت.	٣,٣٢١٠	١,٠٧١١٨	١
عدم توافر أجهزة حاسوب أو وسائل الاتصال الحديثة لاستخدامها من قبل كافة الطلبة.	٢,٦٨٢١	١,٠٩٣٥٤	٤
ضعف مهارات الطالب في استخدام الحاسب والانترنت.	٣,١٠٨٠	١,٠٤٨٦٩	٣
عدم توافر بريد الكتروني لكل طالب حتى يتسنى له التواصل مع أستاذ المادة.	٣,١١١١	١,١٠١٦٥	٢

وفي ضوء الجدول السابق يتضح للباحثين وجود بعض المعوقات التي قد تؤثر على استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة منها ما يتعلق بضعف الاتصال في بعض الأحيان بشبكة الانترنت, وعدم وجود بريد الكتروني محدد لكل طالب من قبل الجامعة حتى يمكن للطلاب التواصل مع أعضاء هيئة التدريس, وضعف مهارات الطلاب في استخدام الحاسب الالكتروني.

٥-٢ نتائج اختبار فروض الدراسة:

لاختبار مدى ملائمة نموذج قبول التكنولوجيا كأساس نظري لفهم اتجاهات المستخدمين تجاه التعليم الالكتروني تم استخدام نموذج المعادلات الهيكلية (The

Structural Equation Modeling)، وتحليل معاملات المرور (Path coefficient). وبناء على النموذج الموضح في الشكل رقم (٢) وفروض البحث يمكن صياغة المعادلات التالية:

1) $BI = a + \beta_1 AT + \beta_2 PU + \beta_3 PE + \beta_4 SE + \beta_5 SN + \beta_6 SA + \epsilon$
2) $AT = a + \beta_1 PU + \beta_2 PE + \beta_3 SE + \beta_4 SN + \beta_5 SA + \epsilon$
3) $PU = a + \beta_1 PE + \beta_2 SE + \beta_3 SN + \beta_4 SA + \epsilon$
4) $PE = a + \beta_1 SE + \beta_2 SN + \beta_3 SA + \epsilon$

حيث أن:

(BI) النوايا السلوكية للطلاب لاستخدام التعليم الالكتروني، (AT) اتجاهات الطلاب نحو التعليم الالكتروني، (PU) الفوائد المتوقعة من استخدام نظام التعليم الالكتروني، (PE) سهولة استخدام نظام التعليم الالكتروني المتوقعة, (SE) الكفاءة الذاتية لنظام التعليم الالكتروني, (SN) المعايير الشخصية للطلاب, (SA) سهولة الوصول للنظام. ويوضح الجدول التالي اختبار الانحدار على المعادلات السابقة:

جدول رقم (٨) قيمة ومعنوية معاملات الانحدار لمعادلات النموذج

	Model 1 (BI)		Model 2 (AT)		Model 3 (PU)		Model 4 (PE)	
	Beta	Sig	Beta	Sig	Beta	Sig	Beta	Sig
AT	٠,١١١	٠,٠٠٥**						
PU	٠,٠٢٨	٠,٦٠٧	,١٠٣٠	٠,٠٥٩*				
PE	٠,٠٢٩	٠,٥٩٦	,١٥٥٠	٠,٠٠٤**	٠,٠٤٥–	٠,٤٢٣		
SE	٠,٠٦٩	٠,٢١١	,١٤٢٠	٠,٠٠٩**	٠,٢٧٥	٠,٠٦١*	,٢٨٢٠	٠,٠٦٠*
S	٠,	٠,٠٦٤	,٠٩٩	٠,٠٦٨	٠,٠٨٦	٠,١٢٤	٠,	٠,٥٤١

N	١٠١	*	٠	*			٠٣٤-	
SA	٠,٢٢٩	٠,٠٠٠**	,١٤٢٠	٠,٠٠٩**	٠,٠٩١-	٠,١٠١	,٥١٦٠	٠,٠٣٦**

** ارتباط معنوي عند مستوى ٠,٠٥

* ارتباط معنوي عند مستوى ٠,١

في ضوء الجدول السابق يتضح للباحثين أنه فيما يتعلق بالنوايا السلوكية للطلاب لاستخدام التعليم الالكتروني (BI) فهناك ارتباط معنوي ايجابي بين النوايا السلوكية و كل من اتجاهات الطلاب (**β**=0.229 & Sig.= 0.05) و سهولة الوصول للنظام **β**= (0.229 & Sig.= 0.000) والمعايير الشخصية (**β**= 0.101 & Sig.= 0,064). و تشير تلك النتائج إلى أن زيادة الاتجاهات الايجابية لدى الطلاب و زيادة سهولة الوصول لنظام التعليم الالكتروني و وجود معايير شخصية مشجعه يؤدى إلى ارتفاع النوايا السلوكية للطلاب لاستخدام نظام التعليم الالكتروني. وتؤيد تلك النتائج صحة الفروض (**H11**) و (**H15**) و (**H16**)**, من جهة أخرى توضح النتائج – خلافًا لما هو مفترض نظريًا– عدم وجود ارتباط معنوى بين النوايا السلوكية و كل من** المنافع المتوقعة من النظام (PU) وسهولة الاستخدام المتوقعة (PE) والكفاءة الذاتية للنظام(SE)**. و تشير تلك النتائج إلى أن رؤية الطلاب للمنافع التي يمكن أن تتحقق من نظام التعليم الالكتروني و سهولة استخدامهم لذلك النظام و كفاءة النظام لا تؤثر بشكل مباشر على نواياهم في استخدام التعليم الالكتروني. و تؤدى تلك النتائج إلى رفض الفروض (H12)** و (**H13**) و (**H14**).

ومن ضمن المتغيرات التي يبدو أنها تؤثر بشكل مباشر في النوايا السلوكية للطلاب (اتجاهات الطلاب AT والمعايير الشخصية للطلاب SN و سهولة الوصول إلى

النظام SA), توضح النتائج أن سهولة الوصول للنظام هي الأكثر تأثيرًا في نوايا الاستخدام (β= 0.229) يليها اتجاهات الطلاب (β= 0.111) ويمكن القول أن تلك النتائج تشير إلى أن نوايا الطلاب تجاه التعليم الالكتروني تتأثر بشكل اكبر بالخصائص الشخصية للطالب (مثل اتجاهاته وميوله وقدرته على الوصول إلى النظام) من الخصائص المتعلقة بنظام التعليم الالكتروني نفسه (مثل سهولة استخدام النظام وكفاءته الذاتية والمنافع المتوقعة منه). وقد يعكس ذلك أنه قد توجد مشكلة في عدم إدراك الطلاب لنظام التعليم الالكتروني وأن هناك قصور في التواصل معهم لتعريفهم بشكل أكثر وضوحًا بذلك النظام.

أما اتجاهات الطلاب (AT) فتوضح النتائج أنها أكثر تأثرًا من النوايا السلوكية حيث أنها تتأثر بكل المتغيرات, حيث تشير النتائج إلى وجود ارتباط معنوى ايجابي بين اتجاهات الطلاب و كل من المنافع المتوقعة من النظام PU (β= 0.103 & Sig.= 0.059) وسهولة الاستخدام المتوقعة PE (β= 0.155 & Sig.= 0.004) والكفاءة الذاتية للنظام SE (β= 0.142 & Sig.= 0.009) والمعايير الشخصية للطلاب SN (β= 0.099 & Sig.= 0.068) وسهولة الوصول إلى النظام(β= 0.142 & Sig.= 0.009 .). و تشير تلك النتائج إلى أن رؤية الطلاب الايجابية نحو منافع النظام وسهولة استخدامه و الوصول إليه و كفاءته الذاتية بالإضافة إلى المعايير الشخصية الإيجابية لدى الطلاب تساعد في خلق اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو استخدام نظام التعليم الالكتروني. وتؤيد تلك النتائج صحة الفروض (H21), (H22), (H23), (H24), (H25). وتوضح النتائج أن اتجاهات الطلاب تتحدد بشكل أكبر طبقا لسهولة الاستخدام المتوقعة من النظام (β= 0.155) يليها كل من الكفاءة الذاتية للنظام وسهولة الوصول إليه (β= 0.142), بينما المعايير الشخصية للطالب يبدو أنها اقل تأثيرًا في اتجاهات الطالب (β= 0.099). وبالتالي فاتجاهات الطلاب تتحدد بناء على الخصائص المتعلقة بالنظام بما يؤكد أهمية تعريف الطلاب بتلك الخصائص بشكل واضح.

وبخصوص المنافع المتوقعة (PU) توضح النتائج وجود ارتباط معنوي ايجابي بين المنافع المتوقعة من النظام و الكفاءة الذاتية للنظام SE (β= 0.275 & Sig.= 0.061), و تشير تلك النتيجة إلى أن زيادة كفاءة النظام تؤدى إلى تدعيم وجهة نظر

الطلاب الايجابية حول منافع النظام. وتؤيد تلك النتيجة صحة الفرض (**H32**). من جهة أخرى توضح النتائج عدم وجود ارتباط معنوي بين المنافع المتوقعة و كل من سهولة الاستخدام المتوقعة (PE) والمعايير الشخصية (SN) وسهولة الوصول إلى النظام (SA). و تشير تلك النتائج إلى المعايير الشخصية للطلاب و رؤيتهم حول سهولة استخدام و الوصول إلى النظام لا تؤثر على رؤيتهم الايجابية لمنافع النظام. و تؤدى تلك النتائج لرفض الفروض (**H31**) و (**H33**) و(**H34**). و بالرغم من عدم وجود ارتباط معنوي بين المنافع المتوقعة و كل من سهولة الاستخدام المتوقعة و وسهولة الوصول إلى النظام, إلا أن نتائج الإنحدار تشير – خلافاً للتوقع النظري– إلى علاقة سلبية بين تلك المتغيرات. و تشير تلك العلاقة السلبية إلى أن الرؤية الايجابية للطلاب نحو سهولة استخدام و الوصول إلى النظام قد تؤدى إلى رؤية سلبية حول منافع النظام.

أما سهولة الاستخدام المتوقعة (PE) فقد أوضحت النتائج وجود ارتباط معنوي ايجابى بينها وبين كل من الكفاءة الذاتية للنظام SE (**β**= 0.282 & Sig.= 0.060), وسهولة الوصول إلى النظام SA (**β**= 0.516 & Sig.= 0.036). و تشير تلك النتيجة إلى أن زيادة الكفاءة الذاتية للنظام تؤدى لزيادة الرؤية الايجابية للطلاب حول سهولة استخدام النظام, و كذلك كلما كانت سهولة الوصول إلى النظام مرتفعة كانت سهولة استخدامه مرتفعة. وتؤيد تلك النتائج صحة الفروض (**H41**), (**H43**). كما تشير النتائج إلى قوة ارتباط كل من سهولة الوصول إلى النظام و سهولة استخدامه (**β**= 0.516) من جهة اخرى, توضح النتائج عدم وجود ارتباط معنوي بين سهولة الاستخدام المتوقعة و المعايير الشخصية(SN). و تؤدى تلك النتيجة لرفض الفرض (**H42**). ويمكن تلخيص نتائج اختبار الفروض من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٩) نتائج اختبار الفروض

الفرض	مسار العلاقة	نتيجة الفرض
H11	اتجاهات الطلاب تؤثر في النوايا السلوكية	صحة الفرض
H12	الفوائد المتوقعة تؤثر في النوايا السلوكية	عدم صحة الفرض
H13	سهولة الاستخدام المتوقعة تؤثر في النوايا السلوكية	عدم صحة الفرض

الفرض	مسار العلاقة	نتيجة الفرض
H14	كفاءة النظام تؤثر في النوايا السلوكية	عدم صحة الفرض
H15	المعايير الشخصية تؤثر في النوايا السلوكية	صحة الفرض
H16	سهولة الوصول للنظام تؤثر في النوايا السلوكية	صحة الفرض
H21	الفوائد المتوقعة تؤثر في اتجاهات الطلاب	صحة الفرض
H22	سهولة الاستخدام المتوقعة تؤثر في اتجاهات الطلاب	صحة الفرض
H23	كفاءة النظام تؤثر في اتجاهات الطلاب	صحة الفرض
H24	المعايير الشخصية تؤثر في اتجاهات الطلاب	صحة الفرض
H25	سهولة الوصول للنظام تؤثر في اتجاهات الطلاب	صحة الفرض
H31	سهولة الاستخدام المتوقعة تؤثر في الفوائد المتوقعة	عدم صحة الفرض
H32	كفاءة النظام تؤثر في الفوائد المتوقعة	صحة الفرض
H33	المعايير الشخصية تؤثر في الفوائد المتوقعة	عدم صحة الفرض
H34	سهولة الوصول للنظام تؤثر في الفوائد المتوقعة	عدم صحة الفرض
H41	كفاءة النظام تؤثر في سهولة الاستخدام المتوقعة	صحة الفرض
H42	المعايير الشخصية تؤثر في سهولة الاستخدام المتوقعة	عدم صحة الفرض
H43	سهولة الوصول للنظام تؤثر في سهولة الاستخدام المتوقعة	صحة الفرض

٥-٣ تحليل ومناقشة النتائج:

أوضحت النتائج أن بعض متغيرات النموذج تؤثر بشكل مباشر في النوايا السلوكية للطلاب لاستخدام التعليم الالكتروني (اتجاهات الطلاب والمعايير الشخصية وسهولة الوصول للنظام) وبعض المتغيرات لا تؤثر بشكل مباشر ولكنها تؤثر في اتجاهات الطلاب ومن ثم فأنها تؤثر بشكل غير مباشر في النوايا السلوكية للطلاب. وتؤيد

تلك النتائج – إلى حد كبير– صلاحية نموذج قبول التكنولوجيا كأساس نظـــري يمكـــن أن يساعد في فهم وتوضيح النوايا السلوكية للطلاب تجاه التعليم الالكتروني.

وتشير النتائج إلى الدور الهام الذي تلعبه كل من المعايير الشخصـــية وســـهولة الوصول إلى النظام في كل من اتجاهات الطلاب والنوايـــا الســـلوكية لاســـتخدام التعلـــيم الالكتروني. ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن سهولة الوصول للنظام يعتبر عاملاً محفـــزا جوهريًا لاستخدام التعليم الالكتروني, والمعايير الشخصية تعتبر عامـــل محفـــز للطـــلاب لتنظيم دوافعهم الذاتية نحو استخدام التعليم الالكتروني. كما أن المعايير الشخصية تـــرتبط بالسلوكيات المتبعة كاستجابة لتوقعات الأشخاص الأخرى, وفي المملكة العربية الســـعودية هناك تشجيع للأفراد على استخدام تكنولوجيا المعلومات في كافة المجالات لمجاراة التغير الاجتماعي الذي أحدثته تكنولوجيا المعلومات وبالتالي فطلاب الجامعات سوف تكون لديهم رغبه في استخدام التعليم الالكتروني لاعتقادهم انه يتيح لهم خبـــره تكـــون مفيـــدة فـــي الحصول على الوظائف المستقبلية أو لمقابلة توقعات الأفراد الآخـــرين و عـــدم الشـــعور بالتراجع أمام توقعات الأفراد الآخرين.

وتوضح النتائج انه من بين المتغيرات الداخلة في النموذج فان كل مـــن ســـهولة الاستخدام المتوقعة والفوائد المتوقعة من النظام لا يؤثران في نوايـــا الطـــلاب الســـلوكية لاستخدام التعليم الالكتروني, إلا أن كلاهما يؤثر في اتجاهات الطلاب. وفي هذا الســـياق يمكن القول أن تعلم استخدام الانترنت من الأمور الشائعة والسهلة في الوقت الحالي كمـــا أن فوائد التعلم من خلال الانترنت من الأمور المعلومة بوضوح, وبالتالي فهذه المتغيرات هي متغيرات معرفيه متاحة لدى الطلاب وتؤثر في اتجاهاتهم ولكن لا تؤثر في نوايـــاهم السلوكية.

سهولة الوصول إلى النظام تعتبر احد المتغيرات التنظيمية, ويتضح من النتـــائج أنها تؤثر جوهريًا في كافة متغيرات النموذج باستثناء سهولة الاستخدام المتوقعة. ويمكـــن فهم تلك النتيجة في ضوء اهتمام المملكة العربية السعودية بتوفير بنيه تحتية متطورة فـــي مجال تكنولوجيا المعلومات. وقد أوضح ما يقرب من نصف العينة توافر خدمة الإنترنـــت المنزلي السريع لديهم وهو ما يمكن الطلاب من سهولة الوصول إلى النظام (جدول رقم ٤).

تعكس النتائج السابقة أن متغيرات نموذج قبول التكنولوجيا تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في النوايا السلوكية لطلاب الجامعات تجاه استخدام نظام التعليم الالكتروني.

القسم السادس

النتائج والتوصيات ومجالات البحث المستقبلية

٦-١ النتائـــــج:

تتمثل أهم نتائج الدراسة فيمَّا يلي:

١- يستخدم نموذج قبول التكنولوجيا لتحديد مدي قبول أو رفض المستخدمين للتكنولوجيـــا الجديدة ويعتمد في تحليله على بعض العوامل منها النوايا الســـلوكية، والاتجاهـــات، وفوائد النظام، وسهولة الاستخدام.

٢- يحقق استخدام التعليم الالكتروني في التدريس مزايا عديدة تعزز من جـــودة التعلـــيم العالي وتزيد من فاعليته وإسهامه في تحقيق التنمية.

٣- تتأثر النوايا السلوكية للطلاب لاستخدام التعليم الالكتروني بكل من اتجاهات الطـــلاب والمعايير الشخصية وسهولة الوصول إلى النظام، بينما لا تتأثر بكـــل مـــن المنـــافع المتوقعة من النظام وسهولة الاستخدام المتوقعة والكفاءة الذاتية للنظام. وقـــد جـــاءت هذه النتيجة متعارضة مع دراسة (Byoung, 2009) التي تـــري أن هنـــاك علاقـــة ايجابية بين المنافع المتوقعة والنوايا السلوكية حيث تعزز هذه المنافع مـــن خـــدمات التعلم الالكتروني دون أن يترتب على ذلك زيادة عمليات التعقيد المرتبطـــة بـــالتعلم الالكتروني.

٤- سهولة الوصول للنظام هي الأكثر تأثيرًا في نوايا الاستخدام (β= 0.229) يليها اتجاهات الطلاب. فنوايا الطلاب تجاه التعليم الالكتروني تتأثر بشكل أكبر بالخصائص الشخصية للطالب-مثل اتجاهاته وميوله وقدرته على الوصول إلى النظام-من الخصائص المتعلقة بنظام التعليم الالكتروني نفسه مثل سهولة استخدام النظام وكفاءته الذاتية والمنافع المتوقعة منه. وقد يعكس ذلك انه قد توجد مشكله في عدم إدراك الطلاب لنظام التعليم الالكتروني وأن هناك قصور في التواصل معهم لتعريفهم بشكل أكثر وضوحًا بذلك النظام. وهو ما يتفق مع دراسة (Amer Al-Adwan et al.,2013) حيث توصلت إلى إن سهولة الوصول للنظام لا تؤثر فقط في نوايا الاستخدام ولكنها تؤثر أيضا على اتجاهات الطلاب.

٥- تتحدد اتجاهات الطلاب بشكل أكبر طبقا لسهولة الاستخدام المتوقعة من النظـــام (β= 0.155) يليها كل من الكفاءة الذاتية للنظام وســـهولة الوصـــول إليـــه (β= 0.142). وبالتالي فاتجاهات الطلاب تتحدد بناء على الخصائص المتعلقة بالنظام بما يؤكد أهمية تعريف الطلاب بتلك الخصائص بشكل واضح. ويتفق ذلك مـــع دراســـة Nazatul, (2014) والتي أكدت على أن سهولة الاستخدام تؤثر في مستوي رضا الطلاب حيث يحتاجون عادة إلى نظام تعليم خالي من الجهد، كما أن استخدام نظام تعلـــيم يتطلـــب المزيد من الجهد يجعل الطلاب يشعرون بعدم الرضا ويؤثر علـــى حضـــورهم فـــي المقررات الدراسية.

٦- اتجاهات الطلاب هي الأكثر تأثيرًا في النوايا السلوكية للطـــلاب لاســـتخدام التعلـــيم الالكتروني حيث أنها تتأثر بكل المتغيرات مثل المنافع المتوقعة من النظام وســـهولة الاستخدام المتوقعة والكفاءة الذاتية للنظام والمعايير الشخصـــية للطـــلاب وســـهولة الوصول إلى النظام. وهو ما يتفق مع دراسة (Ghias et al., 2013) التـــي أكـــدت على أن اتجاهات المستخدم نحو التكنولوجيا الجديدة تتأثر بكل من الفوائـــد المتوقعـــة وسهولة الاستخدام، فإذا أعتقد الطالب بأن التكنولوجيا الجديدة ســـوف تســـاعد علـــى تحسين أداءه فسوف يكون لديه شعور إيجابي لاستخدام هذه التكنولوجيا.

٧- تتأثر المنافع المتوقعة بالكفاءة الذاتية للنظام فقط بينما لا تتـــأثر بكـــل مـــن ســـهولة الاستخدام المتوقعة والمعايير الشخصية وسهولة الوصول إلى النظـــام. أمـــا ســـهولة الاستخدام المتوقعة فتتأثر بكل من الكفاءة الذاتية للنظام وسهولة الوصول إلى النظام، بينما لا تتأثر بالمعايير الشخصية.

٦-٢ التوصيات:

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في كل من الدراسة النظرية والميدانية يوصى الباحثان بما يلي:

١- ضرورة وجود مركز للتعليم والتعلم داخل الجامعة يقوم بتقديم نظام التعليم الالكتروني وتوفير إرشادات مكتوبة حول ذلك النظام ويكون مسئول عـــن تطـــوير اســـتراتيجية التعليم الالكتروني بالجامعة.

٢- ضرورة قيام إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس ببذل الجهد لزيادة الكفاءة الذاتية للطلاب في نظام التعليم الالكتروني، مع أهمية توفير نظام للدعم في حالة وجود أو عدم وجود الشبكة وذلك لدعم الكفاءة الذاتية للتعليم.

٣- يجب على الجامعة توفير قدر أكبر من المقررات المتاحة بنظام التعليم الالكتروني والإعلان بشكل أكبر عن ذلك النظام لاجتذاب الطلاب.

٤- يجب على إدارة نظام التعليم الالكتروني مساعدة الطلاب في تأكيد أو زيادة تصوراتهم الإيجابية حول النظام من خلال تطوير محتوى التعليم الالكتروني ليكون أكثر سهوله وأكثر توجها للمستخدم user-friendly and user-oriented مما يضيف توجهات ايجابيه للمستخدم ويزيد من إرضاءه وهو ما سوف ينعكس بالتالي على زيادة استخدام الطلاب لنظام التعليم الالكتروني.

٥- توفير الدعم الكافي لأعضاء هيئة التدريس والتواصل الفعال معهم للحد من مقاومتهم للتغيير وتخوفهم من استخدام التعليم الالكتروني.

٦- توفير الدورات التدريبية الكافية لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتعريفهم بالفوائد من استخدام التعليم الالكتروني بشكل فعال ودوره في تحسين جودة العلمية التعليمية.

٧- توفير الإمكانات المادية والفنية اللازمة من قبل إدارات الجامعات لتفعيل استخدام التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي لضمان جودته وزيادة فاعليته.

٦-٣ مجالات البحث المستقبلية:

يري الباحثان في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج وجود العديد من المجالات التي يمكن أن تشكل أساسًا لبحوث مستقبلية، ومن أهمها ما يلي:

١- دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على تبني مؤسسات التعليم الجامعي للتعليم الإلكتروني في ضوء نظرية انتشار الابتكارات Innovation Diffusion Theory (IDT)

٢- قياس مدي قبول وتبني أعضاء هيئة التدريس للتعليم الالكتروني.

٣- تحليل توجهات الطلاب تجاه استخدام أدوات التواصل الاجتماعي كأداة للتعليم الالكتروني.

٤- تحليل أثر العوامل الاجتماعية والتنظيمية والفردية على قبول الطلاب للتعليم الالكتروني في الدول النامية.

٥- دور التكامل بين نموذج قبول التكنولوجيا ونظرية الانتشار في تحليل نوايا العاملين على استخدام التعليم الالكتروني .

٧-المراجع

٧-١ المراجع باللغة العربية:

١- أبو خطوة، السيد عبد المولي السيد، (٢٠١٢), "معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني"، ***المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي***, العدد (١٠), ص ص ١-٢٨.

٢- أبوعقيل, إبراهيم,(٢٠١٤),"***مبادئ في الإحصاء***", دار أسامة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, ص ص١٢٥-١٣٠.

٣- أحمد، ريهام مصطفي أحمد، (٢٠١٢)،"توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية"، ***المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي***، العدد(٢٩)، ص ص١-٢٠.

٤- الحافظ، محمود عبد السلام محمد، (٢٠١٣)، "التعليم الالكتروني ودرجة تمكن أعضاء هيئة التدريس الجامعي من تطبيق مهاراته"، ***المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي***، المجلد السادس، العدد (١٤)، ص ص١-١٧.

٥- الصريفي، أنعام قاسم، نعمة، أحمد عبد الله، (٢٠١٣)، "استخدام التعلم الالكتروني لتحقيق الجودة في طرائق التدريس في مؤسسات التعليم العالي (دراسة تجريبية)"، ***المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي***، المجلد السادس، العدد (١٢)، ص ص٣٥-٥٣.

٦- العبيد، منال، العبيد، رفيدة، زروق، هويدا، (٢٠١٢)، "التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية (دراسة حالة)"، ***المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية***، العدد الأول، يوليو، ص ص٨١-٩٣.

٧- جامعة الملك سعود، (٢٠١٤)، "***عمادة تقنية المعلومات***"، متاح على الموقع التالي: www.ksu.edu.sa

٨- صيام، وليد زكريا، (٢٠١٣)، "مدي إسهام التعليم الالكتروني في ضمان جودة التعليم العالي دراسة حالة التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية"، ***المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي***، العدد (١٤)، المجلد السادس، ص ص٨٢-١٠٠.

٩- عبد القادر، أمل حسين، (٢٠١٣)، "جودة التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي"، ***المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية***، العدد الثاني، يناير، ص ص ٦٧-٨٢.

١٠ - وزارة التعليم السعودي، (٢٠١٥)،***البوابة الالكترونية***"، متاح على الموقع التالي: ww.moe.gov.sa

١١- جامعة الملك سعود، **عمادة التعليم الإلكتروني**، البوابة الإلكترونية للعمادة.

٧-٢ المراجع باللغة الانجليزية:

1. A.Kalaivani.(2014)."Role of E-Learning in the Quality Improvement of Higher Education". ***IOSR Journal of Humanities and Social Science.*** 19 (11):15-17.
2. Agarwal, R. & Prasad, J. (1999). "Are individual differences germane to the acceptance of new information technologies? *Decision Sciences"*, 30(2), 361-391 http://dx.doi.org/10.1111/j.1540-5915.1999.tb01614.x
3. Ahmad Al-Adwan, and JoSmedley.(2012)."Implementing E-Learning in the Jordanian Higher Education System: Factors Affecting Impact".***International Journal of Education and Development Using Information and Communication Technology (IJEDICT)***.8(1):121-135.
4. Ahmed Abdulateef Sabti and Rasha Sami Chaichan.(2014)."Toward the use of Computer Technologie in Learning English".***Sabit and Chaichan Springer Plus Available at http://.springerplus.com/3/1/460***.
5. Ajzen, I. &Fishbein, M. (2000). "Attitudes and the attitude-behavior relation: Reasoned and automatic processes. In W. Stroebe& M. Hewstone (Eds.)", ***European review of social psychology***. (PP. 1-33). John Wiley & Sons.
6. Ajzen, I. (1991). "The theory of planned behavior". ***Organizational Behavior and Human Decision Processes***, *50*, 179–211.
7. Ali Tarhini, Kate Hone and Xiaohui Liu.(2015)."A Cross-Cultural Examination of The Impact of Social Organisational and Individual Factors on Educational Technology Acceptance Between British and Lebanese University Students". British Journal of Educational Technology.46(4):739-755.
8. Amer Al-Adwan, Ahmad Al-Adwan, Jo Smedley.(2013)."Exploring Students Acceptance of E-Learning Using Technology Acceptance Model in Jordanian Universities". ***International Journal of Education and Development Using Information and Communication Technology (IJEDICT)***.9(2):4-18.
9. Compeau, D. R., & Higgins, C. A. (1995). "Computer self-efficacy: Development of a measure and initial test". ***MIS Quarterly***, 19, 189-211

10. Concannon, F., Flynn A.,& Campbell. (2005). "What campus-based students think about the quality and benefits of e-learning". ***British Journal of Educational Technology***. 36(2), 501–512 .
11. Davis, F. D., Bagozzi, R. P., & Warshaw, P. R. (1989). "User acceptance of computer technology: A comparison of two theoretical models". ***Management Science***, *35*(8), 982–1003.
12. Elloumi, F. (2004). "Value chain analysis: A strategic approach to online learning. In A. Anderson & F. Elloumi (Eds.)", ***Theory and practice of online learning (pp. 61–92). Athabasca, Canada: Athabasca University***
13. Ghias Ud Din Shah, Mansoor Nazir Bhatti, Mehwish Iftikhar. (2013). "Implementation of Technology Acceptance Model in E-Learning Environment in Rural and Urban Areas of Paskistan".***World Applied Science Journal***. 27(11):1495-1507.
14. Grandon, E., Alshare, O., & Kwan, O. (2005). "Factors influencing student intention to adopt online classes: A cross-cultural study". *Journal of Computing Sciences in Colleges*, *20*(4), 46–56.
15. Hara, N. (2000). "Student distress in a web-based distance education course". ***Information, Communication and Society***, *3*(4), 557–579.
16. Joao Paiva, CarlaMorais, Luiza Costa and Ana Pinheiro.(2015)."The Shift From"e-learning" to "learning": Invisible technology and the dropping of the "e".***British Journal of Educational Technology***.1-14.
17. Kilmurray, J. (2003). "E-learning: It's more than automation. ***The Technology Source archives***. Retrieved April 20, 2007, from http://technologysource.org/article/elearning
18. Koohang, A., & Durante, A. (2003). "Learners' perceptions toward the web-based distance learning activities/assignments portion of undergraduate hybrid instructional model". ***Journal of Informational Technology Education***, *2*, 105–113.
19. Kurniabudi, Sharipuddin, Setiawan Assegaff. (2014)."A Literature Review:Acceptance Models For e-learning Implementation in Higher Institution". ***International Conference on Advances in Education Technology***(ICAET).86-89.
20. Lee, M. K. O., Cheung, C. M. K., & Chen, Z. (2005). "Acceptance of Internet-based learning medium: The role of extrinsic and intrinsic motivation". ***Information & Management***, *42*, 1095–1104

21. Leem, J., & Lim, B. (2007). "The current status of e-learning and strategies to enhance educational competitiveness in Korean higher education". *The International Review of Research in Open and Distanc Learning*, *8*(1). Retrieved April 30, 2007 from http://www.irrodl.org/index.php/ irrodl/article/viewarticle/380/763
22. Legris, P., Ingham, J., &Collerette, P. (2003). "Why do people use information technology? A critical review of the technology acceptance model". ***Information & Management***, *40*, 191–204.
23. Liu, S., Liao, H., &Peng, C. (2005). "Applying the technology acceptance model and flow theory to online e-learning users' acceptance behavior". ***Issues in Information Systems***, *6*(2), 175–18
24. Malhotra, Y., &Galletta, D. F. (1999). "Extending the technology acceptance model to account for social influence: Theoretical bases and empirical validation". *Proceedings of the 32nd Hawaii International Conference on System Sciences, 1999*.
25. Maslin Masrom.(2007)."Technology Acceptance Model and E-Learning". ***2th International Conference on Educatio***n, Sultan Hassan al Bolkiah Institute of Education Universiti Brunei Darussalam,21-24.
26. Md Athar Imtiaz and Nurazean Maarop.(2014)."A Review of Technology Acceptance Studies in the Field of Eduction".***Journal Teknologi*** .69(2):27-32.
27. Morris, M. & Dillon, A. (1997). "How user perceptions influence software use. *IEEE Software*14(4), 58-65. http://dx.doi.org/10.1109/52.595956
28. Mungania, P., &Reio, Jr. T. G. (2005)." *If e-learners get there, will they stay? The role of e-learning self-efficacy*". Eric ed. 492287.***Paper presented at the Academy of Human Resource Development International Conference (AHRD), Estes Park, CO***, Feb 24–27, 2005, P. 1110–1117 (Symp. 48–2)
29. Nazatul Shima Abdul Rani.(2014)."An Analysis of Technology Acceptance Model,Learning Management System Attributes,E-Satisfaction,and E-Retention". ***International Review of Management and Business Research***. 3(4):1984-1996.
30. Ndubisi, N. O. (2006). "Factors of online learning adoption: A comparative juxtaposition of the theory of planned behavior and the technology acceptance model". *International Journal on E-Learning, 5*(4), 571–591.

31. Olga Pilli,Yasemin Fanaeian and Mohammad Musa-Al-Momani.(2014). "Investigating Students, Attitude Toward the Use of E-Learning in Girne American University".***International Journal of Business and Social Science***.5(5):169-175.
32. Oye,N.D;A.Iahad,N.,Madar,M.J.and Ab.Rahim,N.(2012)."The Impact of E.Learning on Students Performance in Tertiary Institutions". ***IRACTST-International Journal of Computer Networks and Wireless Communications***.2(2):121-140.
33. Pituch, K.A, & Lee, Y.-K. (2006). "The influence of system characteristics on e-learning use". ***Computers Education,*** *47,* 222–244.
34. Saadé, R. G., Nebebe, F., & Tan, W. (2007). "Viability of the technology acceptance model in multimedia learning environments:Comparative study". ***Interdisciplinary Journal of Knowledge and Learning Objects***, 37, 175–184.
35. SalehAlharbi and Steve Drew.(2014)."Using the Technology Acceptance Model in Understanding Academics, Behavioural Intention to Use Learning Management Systems". ***International of Advanced Computer Science and Applications*** (IJACSA).5(1):143-155.
36. Selim, H. M. (2003). "An empirical investigation of student acceptance of course web sites. *Computers & Education, 40,* 343–360.
37. Surry, D. W., Ensminger, D. C., and Haab, M. (2005). "A model for integrating instructional technology into higher education". *British Journal of Educational Technology, 36*(2), 327–329.
38. ThirusellvanVandeyar.(2015)."Policy Intermediaries and the Reform of e-Education in South Africa". ***British Journal Thechnology***.46.(2).344-359.
39. Thong, J. Y. L., Hong, W., Tam, K. (2002). "Understanding user acceptance of digital libraries: What are the roles of interface characteristics, organizational context, and individual differences?" ***International Journal of Human-Computer Studies****, 57,* 215–242
40. Venkatesh, V., & Davis, F. D. (2000). "A theoretical extension of the technology acceptance model: Four longitudinal file studies". ***Management Science****, 46,* 186–204.
41. Yi, M., & Hwang, Y. (2003). "Predicting the use of web-based information systems: Self-efficacy, enjoyment, learning goal orientation, and the technology acceptance model"**.** ***International Journal of Human-Computer Studies****, 59,* 431–449.

٨- ملاحق البحث

١/٨ ملحق (١) قائمة الاستقصاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الطالب/الطالبة/.....
..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقوم الباحثان بإجراء دراسة ميدانية تهدف بشكل عام إلى تحليل اتجاهات الطلاب السلوكية في المملكة العربية السعودية نحو استخدام التعليم الإلكتروني واختبار مدي فعالية نموذج قبول التكنولوجيا كأساس نظري لفهم تلك السلوكيات.

ونظراً لأن قيمة البحث العلمي لا تتحقق إلا من خلال ربط الجوانب العلمية بالجوانب العملية، لذلك يحاول الباحثان من خلال هذه القائمة التعرف على وجهة نظركم في هذا المجال، حيث تمثل إجابتكم أحد الدعائم الأساسية للبحث وما يسفر عنه من نتائج.

ويؤكد الباحثان أن كل ما تقدمونه من آراء ووجهات نظر سيحظى بالسرية التامة، ولن يستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط علمًا بأن نتائج البحث ستكون تحت طلبكم في أي وقت إذا رغبتم في ذلك, ويشكر الباحثان لكم تعاونكم الصادق معهما، واستجابتكم الكريمة للعمل على خدمة البحث العلمي، كما يعتذر على ما قد يسببه لكم من مشقة وتضحية بجزء ثمين من الوقت لاستيفاء هذا الاستقصاء راجيًا من الله عز وجل أن يجزيكم خير الجزاء.

شاكرين حسن استجابتكم وتعاونكم، وتقبلوا شكرنا وتقديرنا

الباحثان

الجزء الأول : البيانات الشخصية:

يرجى التكرم بوضع إشارة(√) أمام الإجابة المناسبة:

- **المرحلة الدراسية:**

( ) الدبلوم . ( ) البكالوريوس.

- **المستوي الدراسي :**

( ) الأول. ( ) الثاني. ( ) الثالث ( ) الرابع

( ) الخامس ( ) السادس ( ) السابع ( ) الثامن

- **النوع :**

( ) ذكر. ( ) أنثي

- **عدد المقررات الدراسية التي تم دراستها باستخدام التعليم الالكتروني ( )**
- **توجد لديك خدمة الأنترنت السريع بالمنزل** ( ) نعم ( ) لا

من فضلك حدد درجة موافقتك على العبارات التالية:

م	العبارة	غير موافق	غير موافق تمامًا	محايد	موافق	موافق تمامًا
	سهولة الاستخدام المتوقعة:					
١	لقد وجدت نظام التعليم الالكتروني سهل الاستخدام					
٢	لديك المعرفة الكافية في استخدام نظام التعليم الالكتروني.					
٣	من السهولة أن أصبح ماهرًا في استخدام نظام التعليم الالكتروني.					
	الفوائد المتوقعة:					
١	التعليم الالكتروني سوف يحسن أدائي في التعليم.					
٢	التعليم الالكتروني سوف يزيد من الإنتاجية الأكاديمية.					
٣	التعليم الالكتروني يجعل من السهل دراسة محتوي المقرر.					
٤	تطوير التفكير الإبداعي لدي الطالب.					
٥	زيادة التفاعل الأكاديمي بين الطلاب بعضهم					

م	العبارة	غير موافق	غير موافق تمامًا	محايد	موافق	موافق تمامًا
	البعض وبينهم وبين مدرسيهم.					
٦	إكساب الطالب مهارات حل المشكلات بالاعتماد على الذات.					
	الاتجاهات:					
١	الدراسة باستخدام التعليم الالكتروني هي فكرة جيدة.					
٢	الدراسة باستخدام التعليم الالكتروني هي فكرة حكيمة.					
٣	أشعر بإيجابية تجاه التعلم الالكتروني					
	النوايا السلوكية:					
١	لدي النية لمراجعة أي إعلانات جديدة من نظام التعليم الالكتروني باستمرار.					
٢	لدي النية لأن أكون مستخدمًا دائمًا لنظام التعليم الالكتروني.					
	الكفاءة الذاتية لنظام التعليم الالكتروني:					
١	أشعر بالثقة في وجود المعلومات في نظام التعليم الالكتروني.					
٢	لدي المهارات الكافية لاستخدام نظام التعليم الالكتروني.					
	معايير شخصية:					
١	ما يعتمد عليه التعليم الالكتروني يعتبر ضروريًا بالنسبة لي كطالب جامعي					
٢	أفضل استخدام التعليم الالكتروني للتشابه بين قيمي الشخصية في استخدامه وقيم المجتمع.					
٣	الإعداد لوظيفة مستقبلية يتطلب بالضرورة الحصول على بعض المقررات باستخدام التعليم الالكتروني.					

م	العبارة	غير موافق	غير موافق تمامًا	محايد	موافق	موافق تمامًا
	الوصول إلى النظام:					
١	لا أجد صعوبة في الوصول إلى واستخدام التعليم الالكتروني في الجامعة.					
	معوقات استخدام للتعليم الالكتروني					
١	ضعف الاتصال أحيانا بشبكة الإنترنت					
٢	عدم توافر أجهزة حاسوب أو وسائل الاتصال الحديثة لاستخدامها من قبل كافة الطلبة					
٣	ضعف مهارات الطالب في استخدام الحاسب والأنترنت					
٤	عدم توافر بريد الكتروني لكل طالب حتى يتسنى له التواصل مع أستاذ المادة.					

الباحثان